يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٤ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٨ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום שלישי 29.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 218/47 - 29.1.1991 - Price: 1.30 Shekel



● مظاهرة حاشدة نظمها اللاجئون الفلسطينيون في جنوب لبنان امس الاول تعبيرا عن الدعم للعراق وشعبه في وجه العدوان الامبريالي - الغربي الوحشي ●
(صورة من «و.ص.ف»)

في اكبر هجوم منذ عدة سنوات:

عشرات صواريخ «الكاتيوشا تسقط في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

● الطيران والبحرية الاسرائيليان يكثفان من نشاطهما في الجنوب اللبناني ● تهديد بقصف العمق الاسرائيلي !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت فجر اليوم الثلاثاء، عشرات صواريخ الكاتيوشا باتجاه منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل - هذا ما

● البقية على صفحة ٦ ●

صدام حسين: صواريخ «الحسين» بقدرة نووية وكيميائية!

● واشنطن تؤكد جهلها لأسباب توجه الطائرات العراقية الى ايران ● ١٠٪، على الاقل، من العسكريين الامريكان سيصابون خلال الشهر الاول من الهجوم البري ●

● بغداد - وكالات الانباء - «لا أشك بحتمية نصرنا واحدا في المليون» - هذا ما صرح به الرئيس العراقي، صدام حسين، في اثناء مقابلة اجراها معه الليلة الماضية مراسل شبكة «سي.ان.ان»، بيتر ارنيت، في العاصمة العراقية بغداد.

● البقية على صفحة ٦ ●

خمسون طائرة اسرائيلية جديدة توجهت امس الى السعودية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن العراق، امس الاثنين، ان خمسين طائرة اسرائيلية جديدة توجهت فجرا الى السعودية مما يرفع عدد الطائرات الاسرائيلية التي تقول بغداد انها صارت في السعودية الى ١٣٤ طائرة.

وقد انضمت هذه الطائرات الخمسون الى جيوش المعتدين المتمركزة في السعودية حسبما جاء في «البيان الرقم ٢٧» للقيادة القوات المسلحة العراقية الذي بثته اذاعة «ام المعارك» العراقية.

واضاف البيان ان «آل سعود ارتكبوا جريمة لم يسبق لها مثيل بوضعهم مطاراتهم بتصرف الكيان الصهيوني ليشن منها الهجمات على الشعب العراقي».

واضاف البيان ان القوات المتحالفة قامت بـ «١١٨ طلعة فوق المناطق السكنية والعسكرية في العراق» وان الدفاعات الجوية اسقطت «ثلاثة اهداف جوية معادية».

احتجاجا على الحرب:

وزير الدفاع الفرنسي يقدم استقالته!

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر موثوق به ان وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شوفنمان، قدم استقالته صباح اليوم الثلاثاء.

ورفض المصدر نفسه ان يحدد ما اذا كانت استقالة شوفنمان، التي تأتي في خضم الجدل القائم بسبب مواقفه الرافضة لحرب الخليج، قد قبلت ام لا.

● وجاء في بيان اصدره المتحدث باسم الاليزيه، هوبير فدرين، اليوم الثلاثاء ان جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي استقال من منصبه وأن بيار جوكس (وزير الداخلية) خلفه في هذا المنصب.

دافيد ليفي: سوريا لا تزال تنوي مهاجمة اسرائيل!

خدام: اسرائيل تعتمد الابتزاز في حرب الخليج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، ان لدى سوريا «التطلعات والنظرة الى التوازن الاستراتيجي نفسه الذي لدى العراق».

وقال ان «سوريا لديها النظام التوتاليتاري ذاته القائم في العراق وتطلعات مماثلة وترسانة هائلة ومفهوم مشابه للتوازن الاستراتيجي، وهي لا تزال تنوي استخدام

● البقية على ص ٢ ●

قائد المنطقة الوسطى في الجيش:

اسرائيل تتابع «باهتمام» ما يجري في الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، اليوم (الثلاثاء)، ان اسرائيل تتابع «باهتمام» ما يجري في الاردن.

وقال مردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «نراقب عن كثب كل ما يجري في الاردن لنتجنب تدخل القوات العراقية الى هذا البلد وتستخدم منصات اطلاق صواريخ فيه»!

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

فيصل الحسيني: الحملة ضدي تستهدف خلق الاجواء.. ربما للتصفية او للابعاد!

*** لماذا اعلنت اذاعة اسرائيل بالعربية انني استنكرت اطلاق الصواريخ على تل ابيب بينما اعلنت اذاعة اسرائيل بالعبرية انني ايدت قصف تل ابيب.. وقلت انه مبارك * شولميت الوني اعتذرت ***

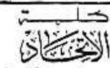
● القدس - من مكتب «الاتحاد» - يحيى ابو شريف - اعلن الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، ان الحملة الاعلامية الدموية في اسرائيل ضده لم تفاجئه، «فهذه هي عادتهم». وقال: في اعتقادي ان هذه الحملة تستهدف التخريب وربما خلق وتهيئة الاجواء لاجراءات اكثر قسوة، كالتصفية او الابعاد. وتوجيه السهام ضدي اليوم هو المقدمة فقط.

واعرب الحسيني، في حديث خاص مع «الاتحاد»، عن اسفه لتورط اليسار الاسرائيلي الصهيوني في الحملة ضده. وقال، ان هذه المواقف المتسرعة ستؤذي اليسار الاسرائيلي نفسه بالتالي، لأنها تجعل هذه القوى تفقد مصداقيتها وقدرتها على اقناع الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بأهدافها.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية شنت حملة هجومية شرسة على فيصل الحسيني بحجة انه «بارك قصف تل ابيب بالصواريخ العراقية» وان هذا نشر في صحيفة «مانيفيستو» الايطالية. واتضح ان الانطباع بأنه بارك هذا القصف نشأ بسبب خطأ الصحيفة الايطالية في فهم تفسير الحسيني «لظاهرة الفرح الفلسطيني ازاء قصف تل ابيب». وقد قامت الصحيفة بنشر توضيح وتصحيح للتصريح.

وقال الحسيني: لقد سئلت عن تلك الظاهرة. فقلت ان الفرح ناجم باعتقادي عن وجود دليل لدى مختلف الفئات الشعبية بثبات العراق. فهذه الفئات تعتقد ان ثبات العراق يقرب ساعة خلاصها. خصوصا وان شعبنا الفلسطيني يعيش طوال هذه السنوات تحت القمع المتواصل، القتل والجرح وهدم المنازل والاعتقالات والاهانات، وحتى ما حدث مؤخرا من تعامل لا انساني صارخ في قضية توزيع الكمامات الواقية من الغاز. اذ اعطيت الكمامات بالتمييز ما بين الاخ والاخت والاب وابنه. كل هذا ولد مرارة قاسية لدى الناس. هذا ما قلته للصحيفة الايطالية. وهنا في اسرائيل تصرفوا كالعادة.. حملة تحريض وتزييف لاهداف خبيثة معروفة. وقد بدا واضحا التلون في هذه الحملة اذ ان الاذاعة الاسرائيلية بالعربية قالت انني استنكرت اطلاق الصواريخ على تل ابيب. اما الاذاعة العبرية فقد قالت انني ايدته وباركته. فلماذا وكيف يستوي هذا الامر؟!

وسئل الحسيني عن انضمام قوى اليسار الصهيوني، خصوصا زعيمة حركة «راتس»، شولميت الوني، الى هذه الحملة المجحة ضده والنصائح التي اسدتها اليه الوني بأن «يسكت الفلسطينيون تجاه ما يجري». فأجاب: لقد اتصلت بي السيدة الوني واعتذرت قائلة ان هناك سوء فهم تسبب به الناطق بلسان الحركة. واضاف الحسيني بأسف ان هذه الاوساط تتسرع في اطلاق التصريحات دون ان تفحص وتستفسر لمعرفة الحقيقة. فمع ادراكنا للضغوط التي تتعرض لها من اليمين فان عليها ان تعلم ان هذا التسرع وما نجم عنه من مواقف سيؤذيها. واعتقد من واجب حركات اليسار هذه وكل انصار السلام خوض المعركة كما يجب، بالمناداة بحل سلمي لجميع المشاكل في المنطقة. هكذا يرى شعبنا المسألة. ونتادي بأن يكون التحرك الغربي لتحقيق الشرعية ليس فقط في الخليج، بل وفي فلسطين ايضا. ولذلك ايضا نعتقد ان القوات الاجنبية في الخليج جاءت ليس لحماية الشرعية الدولية انما من اجل خدمة مصالحها البترولية الخاصة ومصالح حكام اسرائيل. ونرى ان الحرب هي عدوانية، هدفها الاساسي تدمير العراق لا تحرير الكويت. واتصور ان من الواضح اليوم انه لو قامت دول الخليج بالتوصل الى اتفاق مع صدام حسين في حينه، اقتصاديا وعسكريا، قبل نشوء الازمة لما كلفها ذلك مثلما تكلف الحرب اليوم. ناهيك عن الخسائر بالارواح وبالدمار وباستمرار الوجود الاجنبي في المنطقة.



الحصار الشرس في الاراضي المحتلة

● في الوقت الذي ينشغل فيه العالم في الحرب العدوانية القذرة في الخليج، بحجة فرض نظام عالمي جديد يقوم على حماية حقوق الانسان، يشيح هذا العالم بوجهه عن احد اخطر وابشع ممارسات قمع حقوق الانسان.

ففي الاراضي الفلسطينية المحتلة، يعيش اكثر من ١.٥ مليون انسان، في حصار شامل واعتقال بيتي فظيع منذ نشوب حرب الخليج قبل اسبوعين. المناطق مغلقة. العمال لا يعملون. في غزة يحظر على الذكور الخروج من بيوتهم. هناك نقص في الغذاء وشح تام في المال. النائب هاشم محاميد يتحدث، في استجواب تقدم به صباح اليوم الى وزير الامن، عن قيام المسؤولين بالتجول بحرية في المناطق المحتلة خلال ايام الحرب. وفي بعض الحالات يقومون باطلاق الرصاص على الاهالي، ايضا في فسحة منع التجول. وفي وقت سابق كان محاميد قد تلقى معلومات عن سياسة تجويع في عدد من المناطق. كمامات الغاز وزعت على واحد من كل ستمئة مواطن في هذه المناطق، وهناك شكاوى عن تمييز في التوزيع حتى ما بين الابن وابيه.

كل هذه المعلومات وغيرها حاولت كتلة الجبهة طرحها على جدول ابحاث الكنيست. لكن رياسة الكنيست، المؤلفة بغالبيتها من احزاب اليمين الحاكم، رفضت الطلب. واعتبرت الموضوع «غير عاجل».

ان هذا الوضع يجب ان يثير القلق لدى كل انسان او مسؤول ذي ضمير، في اسرائيل اولا وفي العالم كله ايضا.. حتى تنطلق صرخة الاحتجاج المدوية.. على جنرالات القتل باسم حقوق الانسان ومن يقف معهم من جنرالات سياسة وثقافة وحضارة.. ينتبهون ويتحرك فيهم شرش حياء.. ويكفون عن ذلك العهر السياسي المروع، الذي يعتبر اكبر واخطر اهانة للانسانية نفسها.

فليس من المعقول ان يتشكل جيش اطلسي مغوار، هو الاول من نوعه في التاريخ، «لتحرير الكويت» بينما هنا ١.٥ مليون انسان، ابناء الشعب الفلسطيني، يرزحون تحت الاحتلال الشرس والبغيض ايضا..

ومن واجب كل انسان، خصوصا في اسرائيل، ان يرفع صوته مطالبا بفك هذا الحصار وانهائه.

(«الاتحاد»)

دافيد ليفي: سوريا لا تزال تنوي مهاجمة اسرائيل!

● تتمة من ص ١ ●

ذلك، يوما ما، لمهاجمة اسرائيل».

وجدد ليفي، امام ممثلين للجالية اليهودية الامريكية يقومون بزيارة «تضامن» مع اسرائيل، التأكيد على ان الرد الاسرائيلي سيأتي ثمرة «تفكير ناضج يأخذ بالاعتبار جميع جوانب المسألة»!

وختم ليفي حديثه بالقول ان اسرائيل تملك «اعصابا فولاذية»!

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء السورية «سانا»، امس الاثنين، ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، تحدث امس عن «ابتزاز اسرائيلي» في حرب الخليج.

وذكرت «سانا» ان عبد الحليم خدام انتقد، خلال لقائه بالنائبين الالمانيين فيرا فولتبرغر (من دعاة السلام وحماية البيئة) وكريستوف متشي (من الحزب الاشتراكي المعارض) في دمشق «الابتزاز الاسرائيلي لحرب الخليج واندفاع بعض الدول في تقديم المساعدات لها غير آخذة بالاعتبار الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة». واضاف خدام ان «هذه المساعدات ستشكل عاملا معيقا في طريق الوصول الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة»!!



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٥٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شظايا الصاروخ العراقي تصيب عددا من القرى الفلسطينية المحتلة!

● الادارة المدنية لم توزع سوى ٢٥ الف قناع واق على (١.٥) مليون نسمة!! ● ارنس: خطط الجيش لـ «التدخل» في حرب الخليج جاهزة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، ان شظايا صاروخ عراقي من نوع «سكود» سقطت، مساء امس (الاثنين)، على الضفة الغربية المحتلة من دون ان تسفر عن ضحايا! واوضح المتحدث ان الصاروخ كان ذا رأس تقليدي.

واضاف المصدر ان الصاروخ الذي كان يستهدف وسط البلاد سقطت شظاياه على الضفة الغربية واصابت عددا من القرى دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وأشار المصدر نفسه الى ان اي صاروخ مضاد من نوع «باتريوت» لم يطلق لاعتراض الصاروخ العراقي، الامر الذي انكبت سلطات الجيش على فحصه والتحقيق في ملابساته.

وكانت صفارات الانذار قد دوت عند الساعة ٢١.٠٧ وفي الساعة ٢١.٤٥ رفعت حالة الانذار عن كافة انحاء البلاد.

وهذا هو سابع هجوم بصواريخ «سكود» تتعرض له اسرائيل خلال احد عشر يوما. وادى القصف حتى الآن الى سقوط اربعة قتلى و ٢١٥ جريحا، وفق الارقام الرسمية الاسرائيلية.

وفي تصريح لوزير «الأمن»، موشيه ارنس، حول سقوط شظايا في مناطق خارج «الخط الاخضر»، قال: «على سكان هذه المناطق يعتبرون من هذا الحادث»!

من جهة ثانية، أكد مخاتير بعض القرى الفلسطينية القريبة من رام الله بالضفة الغربية المحتلة ان شظايا صواريخ وقعت قرب منازلهم.

وقد توجه هؤلاء المخاتير الى الادارة العسكرية الاسرائيلية لمطالبتها بتوزيع اقنعة واقية من الغاز على السكان التابعين لادارتها.

وافاد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان ٢٥ الفا من الاقنعة الواقية من الغاز وزعت في الاراضي المحتلة (١.٥ مليون نسمة)، اثر قرار المحكمة العليا في اسرائيل في الخامس عشر من كانون الثاني الجاري. وقد وزعت هذه الاقنعة بشكل اولي على الفلسطينيين المقيمين في المناطق القريبة من الاراضي الاسرائيلية التي اعتبرت اكثر عرضة للخطر.

ولم يوزع الجيش على الاطفال لعدم توفر الكمية الكافية. وقال المتحدث باسم الجيش ان الاقنعة المخصصة للاطفال ليست متوفرة في الخارج وهي تصنع حاليا في اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اعتبر، امس (الاثنين)، ان «تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل اوشك ان ينتهي».

وقال شمير الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية و «الأمن» في الكنيست ان «الوقت الذي ينتهي فيه تهديد الصواريخ لاسرائيل قد اقترب»، علما بأن العراق قصف البلاد، مساء امس، بصاروخ من طراز «سكاد»!! ناسفا بذلك تقديرات شمير!!

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» نقلت عن مصادر عسكرية قولها، مساء امس، انه لم يبق لدى العراق سوى عشر الى خمس عشرة منصة متحركة لاطلاق الصواريخ في المنطقة القريبة من العراق.

من جانب آخر، قال شمير في حديث اذاعي انه «اذا شن صدام حسين هجوما كيميائيا على اسرائيل فسيكون قد وضع نفسه وبلده في خطر كبير جدا».

واردف قائلا: «ان العالم بأكمله يعرف اننا نملك وسائل عسكرية نستطيع استخدامها في حال الحاجة او الضرورة»، دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

وبسؤاله عن احتمال رد اسرائيلي على الهجمات الصاروخية العراقية قال شمير ان اسرائيل «لن تقوم بأي شيء يفاجئ الولايات المتحدة لاننا نتحرك بالتنسيق مع الامريكيين».

ومن جهته، قال وزير «الأمن»، موشيه ارنس، للاذاعة ان خطط الجيش الاسرائيلي للتدخل في الخليج «جاهزة».

وذكر أرنس «لا شك في ان القدرات العسكرية للعراق ضعفت جراء هجمات الطيران الامريكي، ان هذه النجاحات لا تكفينا، لكن الطيران الامريكي يقوم بعمل شديد التعقيد لتدمير منصات الصواريخ».

وفيما يتعلق بإمكان حصول هجوم كيمياني على اسرائيل، قال ارنس انه «من الصعب الجزم بأن صدام حسين يملك مثل هذا السلاح. ومع ذلك يتعين الاستعداد لمواجهة مثل هذا الاحتمال».

«خدوش» الحرب في اسرائيل

●● فندق خمس نجوم..

● بثت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، صباح اليوم الثلاثاء، مجموعة لقاءات مع مواطنين من تل ابيب فروا الى القدس ويعيشون في فندق بدرجة خمس نجوم. جميعهم اكدوا انهم لن يعودوا للسكن في تل ابيب قبل ان تنتهي الحرب. والذين نفدت ميزانياتهم يفتشون عن شقق للايجار.

وقد شكوا من ان الفندق رفع اسعاره وخفض من الخدمات التي يقدمها للمواطنين. وهم يسافرون في الصباح يوميا الى اعمالهم في منطقة تل ابيب ويتسببون في زحمة سير تبدأ من ساعات الصباح الاولى.

●● بعد ثلاثة ايام اكتشفوا الهاربين في المستشفى

● فقط بعد ثلاثة ايام اكتشف الاخصائيون النفسيون في مستشفى «تل هشومير» عائلة هاربة من تل ابيب، بسبب خطر الصواريخ العراقية، اتخذت من ممرات المستشفى مخبأ لها.

والعائلة المذكورة مؤلفة من ستة أنفس. تسكن في تل ابيب. اثر سقوط الصواريخ في المدينة هرب افرادها الى المستشفى، تجولوا في ممراته وناموا على المقاعد المثبتة هناك. وقد تم اكتشافهم بالصدفة.

●● جاء مشيا عبر البيارات

العاملة الاجتماعية في المستشفى المذكور، عناليا غرينبرغ، قالت ان الاختباء في المستشفيات اصبح ظاهرة. وروت لصحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، ان شابا من اور يهودا جاء الى المستشفى ركضا عبر البيارات لعدة كيلومترات. واختبأ فيه يومين، الى ان اكتشف صدفة بأيدي الاخصائيين النفسانيين.

●● صفارات الانذار.. صفارات امان للصوص!

عندما تنطلق صفارات الانذار ويندفع الناس الى الغرف المحكمة الاغلاق في بيوتهم هربا من الصواريخ والدمار.. يجب الحذر من خطر آخر. اللصوص. فأولئك يشعرون بان صفارة الانذار هي صفارة امان بالنسبة لهم فما ان ينطلق زعيقها وينطوي المواطنون على كماماتهم.. حتى ينتشر هؤلاء في كل اتجاه يقتحمون البيوت. وفي بعض الاحيان لا حاجة للاقتحام، اذ ان قيادة الدفاع المدني تنصح بعدم اقفال الابواب في حالة الطوارئ، لكي يسهل دخول قوات الانقاذ وقت الضرورة. فيدخلون تلك البيوت من اوسع الابواب. وينهبون ما تطاله ايديهم.

مثل هذا الامر حدث في تل ابيب وفي الناصرة وغيرها.. في تل ابيب نشطت الشرطة والقت القبض على لصين اثنين وجلبتهما الى القضاء. هما نسيم فولتبيرغ (٢٩ عاما) من بني براك ويوسف عبود (٣١ عاما) من اور يهودا. وفي ملفهما اتهامات شتى باقتحام بيوت وسيارات ومتاجر..

●● الرئيس تشيتش.. يريد علما!

نشر رئيس بلدية تل ابيب ويافا، شلومو لاحط، اعلانا في الصحف العبرية، امس الاثنين، يدعو فيه سكان المدينة الى رفع اعلام دولة اسرائيل فوق بيوتهم حتى «يرى العالم كله اننا هنا ولن نتحرك من هنا. فليس لنا مدينة اخرى».

بعض دقيقي الملاحظة قالوا: يبدو أن لاحط (ولقبه - «تشيش») تعلم من اهل المناطق الفلسطينية المحتلة. فهنالك ايضا، عندما تهدم قوات الاحتلال بيتا من بيوتهم، يرفعون علم دولتهم، فلسطين، فوق الركام. واصبح العلم يرفرف في كل مكان. ايضا.. «حتى يرى العالم كله اننا هنا، ولن نتحرك من هنا.. فليس لنا موطئ قدم او عيش او وطن سوى هذا الوطن».

●● تمييز.. لصالح رمات غان!

المتضررون من ضرب الصواريخ، الذين اضطروا الى الرحيل عن بيوتهم المهدمة او الآيلة للسقوط، في تل ابيب ورمات غان، نقلوا للسكن في فنادق مختلفة في المنطقة على حساب البلدية.

سكان تل ابيب المتضررون شكوا، أمس، من سوء اوضاعهم بالمقارنة مع سكان رمات غان. فقد وضعتهم البلدية في فنادق بدرجة نجمتين او ثلاث نجوم على الاكثر. وقامت بتزويدهم بوجبات طعام شعبية اعدت في مطابخ تابعة لمؤسسات البلدية. اما بلدية رمات غان فأرسلتهم الى فنادق أرقى، وضمنت لهم الطعام من الفنادق نفسها.

●● خيانة.. أم لا؟

«لا احد يعطيك صلاحية عليا لتقرر من هو المخلص ومن هو الخائن». هذا ما قاله احد المواطنين لرئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاحط، خلال ندوة خاصة أقامتها صحيفة «تل ابيب» المحلية حول الفرار الجماعي من المدينة بسبب الصواريخ.

ومن المعروف ان لاحط كان قد نعت اولئك الذين يغادرون المدينة هربا بالفراريين. (وهو اللقب الذي يطلق على الجنود الفارين.. وبلغة العساكر، كلمة فراري لا تقل كثيرا عن الخيانة..). وتعرض لاحط لانتقادات واسعة على تصريحه هذا، من الناس المعنيين ومن وزراء ومسؤولين كبار جدا في الدولة.

●● تصرف رائع..

في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (نشرة الاخبار في التاسعة) مساء امس الاثنين، قال رئيس الحكومة، السيد يتسحاق شمير، ان ليس لديه سوى المديح للجبهة الداخلية في البلاد. وقال: ان شعب اسرائيل أثبت انه يتصرف بضبط نفس وبشكل جميل ورائع ازاء الاوضاع العصيبة. واضاف انه لا يرى غضاضة في تنقل الناس من بلده الى اخرى في اسرائيل، «فهذا طبيعي. ولكن ما استنكره هو مغادرة البلاد».



● قبلة وكمامة وبحر.. في تل ابيب («انتشاه» - ٩١/١/٢٨) ●

وفاة ثلاثة مواطنين رعبا وانتحارا واختناقا بالكمامة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على هامش القصف الصاروخي العراقي الذي تعرضت له البلاد، مساء أمس (الاثنين) ومساء السبت الاخير، توفي ثلاثة مواطنين في ظروف مختلفة لا ارتباط لها بالقصف نفسه..

ففي مدينة بيتح تكفا توفي، امس، فتى في السادسة عشرة من عمره جراء اصابته بنوبة رعب قاتلة، حال سماعه صفارة الانذار، ادت الى توقف قلبه عن النبض، دون تمكن الطاقم الطبي الذي هرع الى منزله، عبر دورية العلاج المكثف، من انقاذ حياته. والفتى معروف بأنه مريض بالقلب منذ فترة طويلة.

وفي نتانيا توفي، مساء امس، قادم جديد من اثيوبيا، يدعى فنديكي كفلو (٥١ عاما)، اختناقا بـ القناع الواقي من الغاز، مما حدا بالشرطة الى فتح التحقيق في ملابسات موته.

وفي كريات غات توفي قادم جديد من الاتحاد السوفييتي، انتحارا، بعد سماعه صفارة الانذار!! ففي الساعة العاشرة من مساء السبت الماضي، وحينما سارع مواطنو الدولة الى دخول الغرف محكمة الاغلاق على اثر اطلاق صفارات الانذار، استغل برحئيل توربان (٨٢ عاما) البلبلة التي أحدثتها الصفارات في صفوف افراد أسرته وتسلل الى غرفة ثانية واقدم على شنق نفسه! وقد علل ابناؤه فعلته بالاحباط الشديد الذي عانى منه بفعل صفارات الانذار المتكرر اطلاقها على الارجح!

للمرة الثالثة على التوالي..

الدول الكبرى تفشل بحث حرب الخليج في مجلس الامن

* «لان العراق يرفض الالتزام بالانسحاب من الكويت» * كوبا تهدد بالمقاطعة * دول التحالف العربية تؤيد الدول الكبرى *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - نجح اعضاء مجلس الامن المعارضون لاجراء مناقشة عامة للوضع في الخليج داخل المجلس، امس الاثنين، في ارجاء مثل هذه المناقشة للمرة الثالثة على التوالي.

وارجأ المجلس، في ختام مشاورات جديدة، متابعة اعماله حول الموضوع الى وقت لاحق.

وكانت بلدان اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس وكوبا) طلبت، الاربعاء الماضي، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الوضع في الخليج. وناقش المجلس هذا الطلب يومي الخميس والجمعة الماضيين من دون التوصل الى نتيجة.

وكانت البلدان الخمسة، التي ساندها فيما بعد كل من اليمن (البلد العربي الوحيد في المجلس) والسودان والاردن، تعتزم اقتراح «وقف العمليات العسكرية» لاتاحة الفرصة امام استئناف المباحثات مع العراق.

الا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا، تساندها فرنسا وبلدان مجلس التعاون الخليجي، اوضحت انها تعارض مثل هذا الاجتماع طالما ان بغداد «لم تبد، حتى الآن، اية مرونة في مواقفها». وقد هددت كوبا بمقاطعة ابحاث مجلس الامن غير الرسمية المقررة في هذا الموضوع بعد يومين، احتجاجا على هذا القرار.

في هذا الاطار اشار سفير بريطانيا، ديفيد هاني، الى ان الرسالة التي وجهها وزير خارجية العراق الى الامين العام للامم المتحدة يوم السبت الماضي «غير مقبولة» وانها اظهرت ان العراق لم يبد اشارة لتحول ما في السياسة العراقية. وقال: «وبذلك ليس هناك في الوقت الحاضر اي امل في حل الازمة».

وكان الوزير العراقي اكد في رسالته، ان «الحكومات التي صوتت تحت الضغط على قرارات الامم المتحدة تتحمل مع دي كوليار امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة التي يرتكبها التحالف الامبريالي الصهيوني بحق الشعب العراقي الحر».

ورفض دي كوليار التعليق على هذه الرسالة، امس الاثنين، وقال ان عليه ان يقرأها مليا وان يفكر هل سيكون الرد عليها مناسبا.

من جهة اخرى، اتفق اعضاء مجلس الامن على الاجتماع غدا الاربعاء لمناقشة تجديد فترة انتداب القوات الدولية في لبنان وبين العراق وايران ثم الاجتماع يوم الخميس لاستئناف مشاوراتهم حول الوضع في الخليج.

«مجموعة ريو» تناشد العراق الانسحاب من الكويت

● كاراكاس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر قريبة من «مجموعة ريو» ان المجموعة التي تضم ١٣ وزيرا للخارجية اجتمعوا صباح امس (الاثنين) في كاراكاس ناشدت العراق الانسحاب من الكويت لتسهيل الجهود الدولية الرامية الى ايجاد حل سلمي ينهي ازمة الخليج.

وجاء في بيان وقعه جميع المشاركين في الاجتماع ان الانسحاب العراقي يجب ان يكون «كاملا وفوريا وبلا قيد او شرط».

وتؤيد مجموعة ريو - ضمن مبادرات اخرى - عقد مؤتمر لبحث مشكلة الشرق الاوسط بصورة شاملة كما تؤيد «حقوق الشعب الفلسطيني» وتطالب العراق بوقف اعمال الحرب ضد اسرائيل.

وسيقوم الوزراء ايضا بتقييم الاثر الاقتصادي للنزاع على دول المنطقة. ويمثل هؤلاء الوزراء الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والمكسيك وباراغواي وبيرو واوراغواي وفنزويلا وغواتيمالا وجامايكا.

واوضح الرئيس الفنزويلي، كارلوس اندريس بيريز، ان الموضوع الرئيسي سيكون النفط. وقال انهم سيبحثون «التعاون في مجال الطاقة في المنطقة» حيث تنتج ست دول فقط كميات من النفط هي فنزويلا والمكسيك والاكوادور وكولومبيا وبوليفيا وترينداد.

وجدير بالذكر ان المكسيك وفنزويلا زادتا مبيعاتها من النفط بعد الحظر الذي فرض على الانتاج العراقي والكويتي. وهما من الدول الموقعة على اتفاقية «سان خوسيه» التي تنص على بيع ١٣٠ الف برميل من النفط يوميا الى دول امريكا الوسطى والكاريبي بتسهيلات مالية.

الا ان الحظر على النفط لم يؤثر على دول امريكا الجنوبية. ومن اهداف «مجموعة ريو» الاتفاق على وسائل تدارك نقص النفط او زيادة اسعاره زيادة ضخمة.

● فوق البيت المهدوم في برقين، شمالي الضفة الغربية المحتلة. ماذا يجري اليوم في المناطق!! ●
(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

صحيفة «الجمهورية» العراقية:

العراق «سيفاجيء اعداءه كل يوم»!

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكدت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية امس الاثنين ان العراق «سيفاجيء اعداءه كل يوم» ولن «يتنازل عن حقوقه المشروعة وخصوصا عن المقدسات في نجد والحجاز وفلسطين».

وختمت ان «روح الانتقام العدوانية المشتعلة في نفوس بوش وحلفائه لن ترهب العراق». وكانت «الجمهورية» اكدت يوم الاحد الماضي انه «من الخطأ الظن ان قوة العراق مبنية على اساس الاسلحة المعروفة التي اعلن عن تصنيعها وتطويرها او انها مبنية على اساس التفوق العددي في القوات البرية».

العراق يحتج على قرار الحكومة الهندية تزويد طائرات عسكرية امريكية بالوقود

● نيودلهي - «و.ص.ف» - احتج السفير العراقي في الهند اليوم الثلاثاء، على قرار الحكومة الهندية التي قامت بتزويد طائرات عسكرية امريكية قادمة من الفيليبين في طريقها الى السعودية بالوقود على الاراضي الهندية.

وقال السفير العراقي انه «عمل مؤسف وغير مبرر» مضيفا انه «كان على حكومة الهند الصديقة ان تأخذ بالاعتبار ان طائرات سلاح الجو الامريكي تقوم بقصف العراق».

وكان اعلان الصحافة الهندية، امس، ان طائرات النقل التابعة لسلاح الجو الامريكي تتزود بالوقود في الهند منذ التاسع من كانون الثاني الجاري قد اثار العديد من ردود الفعل المعبرة عن الاستياء لدى احزاب سياسية هندية من بينها حزب «المؤتمر واحد» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، والذي يشكل دعمه في البرلمان مسألة حيوية بالنسبة الى رئيس الوزراء الحالي، شاندرا شيكارا.

واشار ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية، الى ان نيودلهي اشترطت الا تنقل الطائرات الامريكية مواد قاتلة. واضاف انه تم التوصل «في اطار علاقاتنا الثنائية الودية مع الولايات المتحدة» الى هذا الترتيب لنقل مواد مثل «الادوية واجلاء الاشخاص لاسباب طبية او انسانية او طارئة».

سوريا تعارض مؤتمراً دولياً لبحث «جميع قضايا الشرق الاوسط في آن واحد»

● دمشق - اعلن، امس (الاثنين) في دمشق ان سوريا تعارض عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث جميع قضايا الشرق الاوسط في آن واحد (!!) وجاء ذلك على لسان وزير الاعلام السوري، محمد سلمان.

وبرر المسؤول السوري هذا بالقول ان بلاده «لا ترى وجود روابط بين جميع قضايا المنطقة».

واعلن سلمان ان سوريا تؤيد عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس قرارات الامم المتحدة.

واعتبر المسؤول السوري ان العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق ما هو الا «حرب بين العراق ومجلس الامن الدولي»!! واعتبر ايضا ان «الجامعة العربية لن تستطيع القيام بدور في حل الازمة الراهنة ما لم يغير العراق موقفه وينسحب من الكويت»!!

واعرب سلمان عن «الامل في ان تحقق الضغوط التي تمارسها بعض الدول على اسرائيل اهدافها للحيلولة دون تورطها في حرب الخليج»!

احزاب سورية معارضة تعرب عن تأييدها للعراق

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصدر سوري حسن الاطلاع في باريس ان «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم عددا من احزاب المعارضة السورية نشر مؤخرا بيانا في دمشق اعرب فيه عن دعمه للعراق.

وافاد المصدر نفسه ان التجمع طالب ايضا، في بيانه، بانسحاب القوات السورية من الخليج.

ويضم «التجمع الوطني الدمقراطي»، بشكل خاص الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي (رياض الترك) والاتحاد الاشتراكي العربي (جمال الاتاسي) والاشتراكيين العرب (اكرم الحوراني) وحزب العمال الثوري (ياسين الحافظ) وحزب البعث الدمقراطي (صلاح جديد).

العراق يتهم دول التحالف بانها تسببت بتسرب النفط في الخليج

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد العراق، امس الاثنين، ان طائرات الدول المتحالفة قصفت مساء يوم الاحد الماضي المنشآت النفطية في الكويت مما ادى الى نشوب الحريق وتسرب النفط في مياه الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري عراقي ان «طائرات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني قامت في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس الاول بالاغارة على منشآتنا النفطية في محافظة الكويت».

وقال ان هذه الغارات استهدفت «معدات تصدير النفط حيث قام الطيران المعادي بقطع انابيب النفط وصمامات الفتح والتحكم في ميناء الندا، مما ادى الى اشتعال النار فيها وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج العربي».

و«الندا» هو التسمية التي اطلقها العراقيون على مدينة الكويت بعد الاجتياح في الثاني من آب الماضي.

مع الاحداث

لقاء مانديلا - بوتيليزي - هل يدشن مرحلة جديدة في جنوب افريقيا؟

● *من شأن النتائج المترتبة على اللقاء التاريخي غير المسبوق الذي عقد اليوم بين زعيمي السود في جنوب افريقيا نلسون مانديلا، قائد المؤتمر الوطني الافريقي ومنغستو بوتيليزي، زعيم قبائل «الزولو»، ان تفتح مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين السود وفي المستقبل السياسي العام لهذا القطر الافريقي المعذب.*

ومن المعروف ان الطرفين موجودان في حالة نزاع دموي مستمر منذ ما يقرب من الثلاثين عاما. وقد حصد هذا النزاع حتى الآن ارواح خمسة الاف قتيل اضافة الى الاف اخرى من الجرحى والارامل والايتام والثواكل.

وسبقت اللقاء تصريحات سلامية من جانب الزعيمين طرفي اللقاء. فبينما اعلن مانديلا انه ذاهب الى اللقاء مع «خصمه اللدود» منطلقا من «النية لاحلال سلام متكافئ لا يبقي منتصرين ولا مهزومين»، قال بوتيليزي انه ذاهب الى اللقاء ذاته لكي يقرع في ختامه اجراس السلام ضد الحرب وضد سفك الدماء.

ويجدر الاشارة هنا الى ان هذا النزاع الدموي الباهظ الثمن بين «المؤتمر» و«الزولو» شكل غلالة للنظام الحاكم في جنوب افريقيا تستتر بها لمنع دفع التسوية السلمية في هذا البلد خطوات كبيرة الى الامام.

وقالت وكالات الانباء، اليوم، ان هذا النظام الحاكم ممثلا برئيسه فريدريك دي كلارك يعتزم، حسبما وعد اكثر من مرة، بالمضي بعيدا في تصفية قوانين الابرتهايد (الفصل العنصري) وآثارها بمجرد وضع حد للنزاع الدموي بين الطرفين.

واذا ما تحقق وعد دي كلارك فانه ستدشن مرحلة جديدة في تاريخ جنوب افريقيا على طريق القضاء على الابرتهايد وفوز الاكثرية السوداء بحقوقها السياسية الكاملة.

الرئيس السوداني:

قرارات القمة العربية في القاهرة اعدتها دولة انكلوسكسونية غربية عظمى!

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اكد رئيس السودان، الفريق عمر البشير، ان القرارات التي تبنتها القمة العربية في القاهرة في آب الماضي والتي تدين الغزو العراقي للكويت اعدتها دولة انكلوسكسونية غربية عظمى لم يسمها.

وقالت وكالة الانباء السودانية، نقلا عن الفريق عمر البشير الذي كان يتحدث الى مسؤولين سودانيين، انه قرأ في كتاب صدر مؤخرا بالفرنسية ان القرارات التي تبنتها القمة العربية كتبت باللغة الانكليزية ثم ترجمت الى اللغة العربية قبل ان تقدم للقادة العرب ليوافقوا عليها (كان البشير يلمح الى كتاب «حرب الخليج - الملف السري» لبيار سالينغر واريك لوران الذي صدر في كانون الاول الماضي في فرنسا).

واكد الرئيس السوداني: «نستطيع ان نتكهن بسهولة من اين جاء هذا القرار»..

وتابع الفريق البشير ان ازمة الخليج تندرج في اطار الموقف المعادي للاسلام الذي بدأ مع قيام الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩ وظهور العراق كقوة اقليمية. وقال ان بعض الدول العربية يشارك في «المؤامرة المعادية للعراق التي ادت الى اللجوء الى القوة التي قررته الامم المتحدة». وقال البشير ان الامم المتحدة وقعت «تحت سيطرة الولايات المتحدة».

واخيرا اكد الرئيس السوداني ان السودان لن يغير موقفه ازاء العراق «على الرغم من الضغوط المتزايدة لاننا نعتقد ان الله اقوى من امريكا». واضاف: «نعمل بما يمليه علينا ضميرنا ولا نسمح لاحد بان يملي علينا موقفنا كما حاولوا ان يفعلوا في القمة العربية الاخيرة في القاهرة».

الولايات المتحدة تطلب ابعاد العراق من لجنة حقوق الانسان الدولية!

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت الولايات المتحدة، امس الاثنين، ان وفد العراق يجب عليه «ادبيا»!! الخروج من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي بدأت دورتها السنوية اليوم ذاته في جنيف.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الوفد الامريكي في اللجنة، كينيث بلاكويل، عن امله في «حل شامل» للمشكلة بين اسرائيل والعرب.

والعراق هو احدى الدولتين العربيتين (مع المغرب) ضمن ٤٣ عضوا في اللجنة.

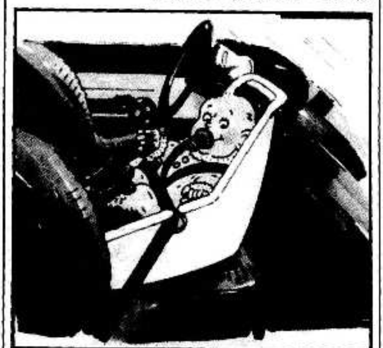
القيادة.. فن وذوق..

قانون حماية الاطفال والاولاد داخل السيارات الخصوصية!

● بقلم: سمعان سمعان ●

● عزيزي السائق: يجب ان تعلم ان الطفل اكثر عرضة للضربات في حوادث الطرق لانه خفيف الوزن وصغير الحجم والكثيرون من اطفالنا تعرضوا لضربات ادت الى احداث جروح وكسور وتشويه.

لذلك عليك ان تضمن سلامتهم عندما يكونون داخل سيارتك. بل تتحمل انت المسؤولية امام ضميرك وامام القانون الذي سرى مفعوله منذ ١٩٩١/١/١ اذ يلزمك بوضع اجهزة تحزيم «مشكي ريسون» لكل طفل حتى سن الرابعة. وفي المقعد الخلفي من السيارات الخصوصية او ثنائية الاستعمال من انتاج سنة ١٩٨٣ وما فوق. ولا يسري القانون على السيارات غير الخصوصية كالتاكسيات والتنادر وهذا لا يعني عدم المحافظة على الاطفال في هذه السيارات.



● اجهزة ربط من الولادة وحتى سن الرابعة ●



● اجهزة ربط من الولادة وحتى سنة توصي بنقل الطفل في مقعد الامان بحيث يكون وجهه بعكس اتجاه السير ●

يمكن الحصول على هذه الاجهزة من شبكة الحوانيت التي تبيع اجهزة الاطفال ووضعها في الاماكن المعدة لها في السيارة اي نقط الارساء ويجب التأكد من وجود علامة وزارة المواصلات التي تثبت ملاءمة الاجهزة للقانون. من حيث سلامتها وموافقتها لسن الطفل وحجمه.

ويمكن الحصول على مقاعد مستعملة بعد التأكد من سلامتها وملاءمتها ويمكن استعارة مقاعد من «ياد سارة» لاطفال حتى سن السنة. ويمكن الحصول على معلومات اضافية من مديرية الوقاية في الطرق، ص.ب (٨٦٧) - القدس حيث يرسل اليك كراسا.

اما الممنوعات بموجب هذا القانون فهي:

١ - يمنع وضع الطفل بدون جهاز تحزيم لأية مسافة كانت.
٢ - يمنع وضع الطفل على الركبتين حتى لو كان الراكب محزما.
٣ - يمنع وضع الحزام فوق بطانية الطفل.

(المسوطة)

الكمامة.. ومرضى القلب و «الربو»..

* المشكلة الاساسية ليست في الكمامة نفسها او استعمالها انما في وضع التوتر الذي يدخله المرء دونما حاجة * حتى في حالة نشوء وضع غير عادي جراء استعمال الكمامة يمكن ايجاد بديل *

● مرضى القلب والربو(الازمة) والضغط العالي هم أكثر الناس قلقا من استعمال كمامة الغاز في حالة الطوارىء. وقد عولج في المستشفيات منذ اندلاع الحرب العديد من المرضى بسبب نوبة قلبية أو آلام في الصدر، بعد اعلان حالة الطوارىء. وتوفي عدد منهم بسبب نوبة قلبية حادة.

لاعطاء صورة شاملة عن هؤلاء المرضى وتقديم بعض الارشادات لهم التقينا الدكتور عبد العزيز دراوشة اخصائي امراض القلب والامراض الداخلية:

- هل هناك تأثير خاص على مرضى القلب من استعمال الكمامة؟

* ان مجرد استعمال كمامة الغاز، يقلل من نسبة الاكسجين التي يزود بها الانسان بالمقارنة مع التنفس في الهواء الطلق. وهذه الحالة غير طبيعية بشكل عام. ولكن المشكلة الاساسية التي يعاني منها العديدون هي حالة الاضطراب والانفعال والخوف والتي يكون تأثيرها على مرضى القلب اكبر. اذ انه بمجرد الدخول في هذه الحالة يصاب مريض القلب بضيق نفس وبازدياد في دقات القلب. واذا كان المريض يعاني من تصلب في الشرايين فقد يصاب بنوبة قلبية. لذلك من المفضل ان تكون يقظة عند مرضى القلب لوضعهم الصحي. فاذا شعر أحدهم بان كمامة الغاز لا تناسبه يكفيه ان يتواجد في غرفة محكمة الاغلاق تماما الا اذا اعلن عن خطر وجود غازات سامة. هنا يجب عدم الدخول في حالة اضطراب. ومن الضروري استعمال الكمامة باعصاب هادئة وبطريقة سليمة.

- وماذا بالنسبة لمرضى الربو(الازمة)والضغط العالي؟

● بالنسبة لمرضى الربو من الصعب جدا عليهم استعمال الكمامة العادية. هناك كمامة من نوع «البرنس» او «القلنسوة»، من الافضل استعمالها اذا تمكن الحصول عليها. فبسبب استعمال الكمامة العادية توفي على الاقل شخص واحد يعاني من مرض الازمة، وهذا يدل على خطورة عدم استعمال الكمامة الخاصة.

اما بالنسبة لمرضى الضغط العالي فحالة الاضطراب والانفعال هي التي تؤثر وقد تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم. فالكمامة لا تؤثر بشكل مباشر.

- ما هي الاحتياطات اللازمة التي يجب ان يتخذها هؤلاء المرضى؟

● اولا وقبل كل شيء ضمان وجود الكمية اللازمة من الدواء الذي يتناوله بشكل متواصل، وان تكون مراجعات مستمرة للطبيب المسؤول للاطمئنان على وضعه الصحي. ولمرضى الربو(الازمة) يجب عدم التخلي عن الاجهزة التي تستعمل في حالات المرض.

- ماذا يفعل هؤلاء المرضى في حالة الاحساس بوضع غير عادي في وقت استعمال الكمامة؟

* طبعا ازالة الكمامة. وهنا اؤكد مرة اخرى على أهمية عدم الدخول في حالة الاضطراب والخوف. وبالنسبة لمرضى القلب في حالة الاحساس بوضع غير عادي يجب وضع حبة دواء تحت اللسان. والحذر من عدم اتخاذ ابرة الاتروبين الا في حالة وجود عوارض الغازات الكيماوية وابرزها الاضطراب في النظر والرجفة في جميع انحاء الجسم والافرازات كثيرة من اللعاب والتقيؤ وضغط في الصدر.

- وما هي خطورة استعمال الاتروبين لمرضى القلب؟

* الاتروبين يؤدي الى ازدياد في دقات القلب واحيانا الاصابة بنوبة قلبية لمرضى القلب.

- وماذا بالنسبة للاطفال الذين يعانون من التهاب في الرئتين أو مشاكل في التنفس؟

- الاطفال الذين يستعملون الخيمة في حالة الطوارىء (من جيل يوم حتى ثلاث سنوات) لا يتضايقون من ناحية التنفس. ويجب اخراجهم منها في حالة رفضهم القاطع لها فقط. أما الاطفال الذين يستعملون كمامة فيجب التعامل معهم بشكل عادي. ولكن يبقى الامر الاساسي كيفية التعامل معهم عندما يرفضون الكمامة وهذا يطبق على جميع الاطفال (راجع «الاتحاد» يوم الاثنين ٩١/١/٢١ الصفحة الرابعة مادة تحت عنوان «ابني يرفض الكمامة»).

ما رأيك في ظاهرة استعمال الادوية المنومة للاطفال؟

* هنا اود ان الفت نظر الامهات اللواتي يعطين اطفالهن ادوية منومة حتى يتحاشين الضغط عليهم بان هذا أمر خطير جدا. لانه من الصعب جدا معرفة وضع الطفل في أوضاع غير عادية. فقد يموت الطفل مثلا دون ان يشعر والداه.

- العديدون لا يستعملون الكمامة في حالة الطوارىء. فهل هذا أمر طبيعي؟

* هذا استهتار. قد يدفع صاحبه ثمنه غاليا. فالغازات السامة اذا اصابت الانسان تؤدي الى وفاته خلال دقائق معدودة دون ان يشعر بها. لذلك هناك أهمية لاتباع التعليمات اللازمة في حالة الطوارىء، وأخذ الامر بجدية.

(أمال شحادة)

ثقافة الاطفال

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● يمثل الاطفال قطاعا هاما وواسعا من قطاعات شعبنا الباقي والصامد في وطنه وشعوب الدنيا كافة. فهم رمز البراءة والطهارة والقدسية وامل المستقبل وعماده. ولهذا فان هناك اهتماما كبيرا من المبدعين في خلق ثقافة للاطفال على أسس علمية وحضارية صحيحة.

والواقع ان الكتابة للاطفال ليست سهلة، اذ أن من يود الكتابة للاطفال، عليه ان يتمتع بالموهبة الحقيقية الصادقة ويكون على علم بطبائع الاطفال الذين يكتب لهم، وعلى دراية ومعرفة باصول التربية وعلم النفس ومراحل نمو وتطور الاطفال وخصائصها وبالقواعد الصحيحة والسليمة للكتابة الادبية الفنية في المجالات الثقافية المختلفة، وأن يتمتع باحساس فني مرهف قادر على التأثير في نفسية الاطفال وسلوكهم الاجتماعي.

وتتخذ الكتابة للاطفال اشكالا عديدة منها الشعر والمسرحيات والقصص والاسطوانات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام السينمائية والكتابات الصحفية. وهي تخضع لاعتبارات تربوية وسيكولوجية فنية عامة وخاصة. بالاضافة الى ان الكتابة للاطفال تحتاج الى الاسلوب الذي يتفق مع مستوى الطفل ودرجة نموه من النواحي العقلية والنفسية واللغوية، وكذلك اللغة البسيطة التي تعتمد على الالفاظ السهلة الواضحة، والعناوين والاسماء ذات الوقع الخاص والمتميز في نفوس الاطفال.

والسؤال هو: اين ثقافة الاطفال في النتاج المحلي؟!

ان نظرة سريعة على الثقافة الفلسطينية المحلية كافية ان تبين لنا النقص الكبير في الكتابات الادبية الفنية المخصصة للاطفال، واننا لا ننكر ان ادبنا يحتوي على نماذج ادبية كتبت خصيصا للاطفال باقلام عدد من كتاب القصة في بلادنا نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: المرحوم عبد اللطيف ناصر، مصطفى مرار وفاطمة ذياب وغيرهم. اضافة الى مجموعة شعرية للشاعر فاروق مواسي خصصها للاطفال. ولكن هذه القصص والاشعار لم تشكل ادبا يتسم بالخصوصية الفلسطينية. ومن جهة ثانية نجد غياب الفيلم السينمائي والبرنامج الاذاعي والتلفزيوني والمقالة الصحفية في معظم الصحف التي تتناول حياة وواقع الاطفال.



ان الطفل الفلسطيني المحروم من ابسط مقومات الحياة، نتيجة السياسة التمييزية والتجهيلية التي تتبعها الدوائر والاوساط الاسرائيلية الحاكمة، يطمح الى ثقافة انسانية تقدمية تعالج معيشته وحياته البائسة في ظل ظروف القهر والحصار الثقافي والمادي والروحي.

ولهذا فان المبدعين الفلسطينيين مطالبون في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة الى تضافر جهودهم البناءة والاهتمام اكثر بالاطفال، والاكثار من الابداعات الانسانية المتعلقة بواقعهم الحياتي المعاش والتي تجسد همومهم وعذاباتهم وطموحاتهم الانسانية والوطنية في مستقبل اكثر اشراقا وسطوعا تسوده المحبة والسعادة والطمأنينة فهل من مجيب؟!

(مصمص، المثلث)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٨) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١					■					
٢						■				
٣		■								
٤			■		■		■		■	
٥				■		■		■		■
٦										
٧				■						
٨		■	■						■	
٩	■				■	■				
١٠							■			

افقيا:

١ - عاصمة اوروبية - سطحية
٢ - يرتكب - موجز
٣ - أدبيات مرتبطة بديانة ما
٤ - بخل
٥ - عاصمة اوروبية
٦ - وكالة انباء عربية
٧ - ظلم - عاصمة اسيوية
٨ - بر
٩ - السم - هزيل
١٠ - دولة عربية - تثم

عموديا:

١ - صحيفة عربية
٢ - نوع من الحشرات - معارك - نزل
٣ - اقرأ (معكوسة) - حروف متشابهة - للجزم
٤ - ضد تطفو - نام (معكوسة)
٥ - من الورود - تخلص (معكوسة)
٦ - والد - وكالة انباء
٧ - مقذوفات بركانية - من اجدادنا الاولين
٨ - مستخدم - ادلة
٩ - اداة شرط - «ترتل» (مبعثرة) - نجل (معكوسة)
١٠ - غرسة (معكوسة) - سهل

* * * حل لغز رقم (٢١٧) * * *

افقيا:

١ - مطر - قط - مقعق
٢ - أعدوا - ظلم - مر
٣ - قاطر - فارس
٤ - انحلال - سهام
٥ - ايا - آدم - خاف
٦ - تلع - عيب - رع
٧ - مع - قرة - نسم
٨ - مرج - زرع - ابن
٩ - يحرج - مقاطعة
١٠ - جنين - لهان
١١ - حلى - راعد - سمين
١٢ - شجاع - لنا - نهم

عموديا:

١ - امام - تم - نبش
٢ - انخفاض - جري - شح
٣ - رياحين - جمل
٤ - الطلالة - زعزع
٥ - ار - جورجيا
٦ - قط - لا - زق - نعل
٧ - طاف - دع - حم - دن
٨ - ياسين - لا
٩ - عمدة - بساتين
١٠ - ساع - مهاجين
١١ - عم - مار - نعامة
١٢ - قرد - قهر - حسنة

الاهداف الحقيقية، السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة من حربها ضد العراق

● الحرب الدموية الرهيبة، الان، فوق منطقة الخليج، هي حرب بين سعي الولايات المتحدة لاقامة «النظام العالمي الجديد» الاستعماري وبين مقاومة الشعوب لهذا المخطط الاستعماري، هذه هي الحقيقة الاساسية، وكل الامور الاخرى تفاصيل ●

● بقلم: سالم جبران ●

□حرب الولايات المتحدة في فيتنام، في الستينات كلفت ٥١٥ مليار دولار، بالتمام والكمال، باسعار الستينات. السؤال المباشر الذي يطرح نفسه: لماذا كانت الولايات المتحدة بحاجة الى صرف كل هذه المبالغ الهائلة، ناهيك عن الخسائر البشرية التي لا يمكن تقديرها بالمال؟

هذا السؤال الاستنكاري صحيح اخلاقيا وانسانيا. ومن حق الضمير الانساني ان لا يفهم الحرب.

ولكن الولايات المتحدة ارادت من تلك الحرب منع استقلال الشعوب، منع اتساع رقعة المنطقة العالمية المستقلة عن ارادة الامبريالية، منع انحسار وتقلص رقعة النفوذ الاستعماري، سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا. والحقيقة ان المصلحة الاقتصادية هي هي الحاسمة في اعتبارات السياسة.

المعلقون السياسيون يذكرون هذا الان، تلقائيا، مع انفجار حرب الخليج، والساسة والمعلقون والصحفيون والناس في الولايات المتحدة يقارنون بين حرب فيتنام وحرب الخليج، على الرغم من جهود ادارة بوش المستميتة لعدم ذكر اسم فيتنام الان، وعدم اجراء هذه المقارنة، حتى لا ينفتح الجرح العميق في الوجدان القومي الامريكي، جرح مرحلة حرب فيتنام.

يبدو مضحكا حتى لأبسط الناس القول بأن الولايات المتحدة شنت الان حربها القذرة ضد العراق، حرصا على استقلال الكويت وسيادته، بينما هي امريكا، خلال كل المرحلة منذ الحرب العالمية الثانية كانت القوة العالمية التي داست واغتالت استقلال الشعوب، والعالم يتذكر مؤامرات واشنطن ضد كوريا ومصر ونيكاراغوا والكونغو وليبيا وسوريا وتشيلي. ان ملف الـ «سي. آي. ايه» كما كشفه الاعلام الغربي نفسه هو ملف جريمة «متطورة» جدا ومستمرة، ولا نبالغ اذا قلنا ان الامبريالية هي مجرم حرب وسفاح لاستقلال الشعوب.

والمضحك اكثر عندما يقال ان الدمقراطية (الائتلاف الاستعماري) تصارع الدكتاتورية (العراق)، وهل امير الكويت المخلوع هو جان جاك روسو وملك السعودية الذي سوف يخلع او يصرع هو حامي حمى الدمقراطية وحرية التعبير في الشرق الاوسط؟ وهل قابوس وشلة القابوسيين الرابضين على صدر العرب هم «بشائر الربيع» للثورة الدمقراطية؟

ان عهر الرأسمالية الغربية ينكشف، ايضا، في كونها حامية لاكثر الانظمة عفنا وظلما ودكتاتورية وانحطاطا وتعفنا اجتماعيا واغتيالا لابسط حقوق الانسان، وملف فساد العائلات الحاكمة في الدول الخليجية معروف.

اذن، لماذا قام بوش بهذه الحملة العسكرية الهستيرية ضد العراق والعرب؟

في تقديرنا ان الامبريالية الامريكية استهدفت من هذه الحرب تحقيق عدة اهداف معا:

● اولا: احتلال منابع النفط العربي احتلالا مباشرا لاستخدامه لمصلحتها اقتصاديا واستخدامه لمصلحتها في المنافسة التاريخية بين امريكا من جهة واوروبا بقيادة المانيا واليابان من جهة ثانية.

● ثانيا: حماية الانظمة العميلة لامريكا بشكل مباشر، بالوجود المسلح، فقد نشرت الصحف منذ بداية السنة أن الانظمة في الدول النفطية الرجعية العربية تواجه خطر انفجار اجتماعي من القوى الشعبية، بسبب الازمة الاقتصادية الحادة، وايضا من التيارات الاصولية.

● ثالثا: منع قيام دولة عربية، قوة عربية (وفي هذه الحالة: العراق) من بناء نفسها بشكل يجعلها قادرة على قول «لا» للامبريالية الامريكية واسرائيل ويجعلها قادرة (او تسير نحو القدرة) للتوازن مع اسرائيل. استراتيجية امريكا هي الهيمنة المطلقة الاستعمارية على المنطقة وبقاء اسرائيل قوة اقليمية وحيدة في الشرق وكيلة لامريكا في ضرب امكانية الثورة العربية قوميا واجتماعيا.

● رابعا: «تأديب» العراق، بالنسبة لواشنطن، هو درس للعالم الثالث كله، واشارة بأن الامبريالية الامريكية قادرة على تدمير اية حركة ثورية استقلالية واجتماعية للعالم الثالث، الفقير، المعدم، ضد التقسيم الظالم للثروة العالمية.

● خامسا: الولايات المتحدة ترى، بوضوح، أن حلف وارسو لم يعد موجودا، فعليا، وبعض دول اوروبا الشرقية تراجعت عن الاختيار الاشتراكي، والاتحاد السوفييتي نفسه يعاني من ازمة اقتصادية وسياسية حادة. والولايات المتحدة تريد ترجمة هذه التغيرات السلبية والخطيرة تاريخيا، لصالحها، باعادة بناء توازن العلاقات الدولية لصالحها، لصالح الامبريالية عموما، بشكل يستوعب الوضع الجديد السلبي ويزيد من نفوذها. وهذا بالضبط ما يعنيه قول وزير خارجية الهند بأن الولايات المتحدة تسعى لاقامة نظام عالمي جديد يقوم على وجود دولة عظمى عالمية واحدة، فقط.

● سادسا: الخبراء الاقتصاديون الغربيون ايضا يقولون ان الاقتصاد الامريكي (والرأسمالي العالمي عموما) دخل فترة ركود وتراجع حادين. والحرب، بالنسبة للامبريالية، هي شكل من اشكال الخروج من حالة الركود. فتدمير كميات هائلة من الاسلحة يحرك عجلة الصناعات العسكرية. وليس صدفة الان، اطلاقا، ان اوساط الصناعة العسكرية الامريكية هي، قبل غيرها، المتحمسة، بجنون، لهذه الحرب. ومع ان بعض الدول الغربية ترددت في البداية الا ان الابتزاز الامريكي والمصلحة العامة للرأسمالية الاحتكارية العالمية حسما الموقف. وعمليا كل الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة هي الان الائتلاف الحقيقي المحارب ضد العراق. واما الدمى الحقيرة، في المنطقة العربية «المشاركة» في الائتلاف فليست غير «غطاء عربي»، ليست غير زينة «عربية» و «شرق اوسطية» للغزاة الاجانب.

هنالك الكثير الكثير الذي يمكن قوله انتقادا للنظام العراقي، طبيعة وممارسة. والقوى الوطنية والدمقراطية العربية والعالمية لم توافق على اجتياح العراق للكويت. وقد يكون النظام العراقي سهّل على الامبريالية تنفيذ مخططها الاجرامي الابادي، المنطلق من الاستراتيجية العالمية للامبريالية. ولكن تبقى الحقيقة الاساسية، الحلقة الحاسمة في الموقف - وهي ان المخطط الاستعماري موجود، بغض النظر عن المسلك التكتيكي والجاري للعراق، وان العراق، نتيجة عدة عوامل، تحول الى القوة العربية الاساسية التي تقول «لا» للمشروع الامريكي.

اننا نعتقد بأن هذه الازمة الدامية والرهيبة هي تجسيد لحقيقة اندفاع الامبريالية العالمية، بقيادة امريكا، لاقامة «النظام العالمي الجديد» كما يراه ويريده الرئيس بوش، ولحقيقة مقاومة الشعوب لتنفيذ هذا المشروع لأنه، بالنسبة لها، عبودية اكثر ظلما واهانة من كولونيالية القرن التاسع عشر.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن المصلحة الحقيقية للعالم العربي، للشرق الاوسط، وللعالم، هي في الحاق الهزيمة الشاملة بالاستعمار عن طريق منعه من تحقيق اهدافه من هذه الحرب. والمطلب بوقف الحرب عندما يتحقق هو البشير الاول للانتصار على المخطط الاستعماري. وكل المشاكل التي تحتاج الى حل يجري العمل لحلها، سياسيا، سلميا، بعيدا عن الاملاء والابتزاز الاستعماريين. نزاع العراق والكويت يجب حله باحترام سيادة الكويت وحق شعبها في تقرير المصير. والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني يجب حله بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، والنزاع الاسرائيلي - العربي العام يجب حله بضمان الاعتراف المتبادل والامن والتعاون بين دولة اسرائيل والعالم العربي المحيط بها، والمشكلة اللبنانية يجب حلها، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات الهيمنة السورية في لبنان واعطاء شعب لبنان الطيب والمعذب فرصة بناء وحدته الوطنية وحماية الوحدة الاقليمية لبلاده، بأمن من التهديد الاحتلالي الاسرائيلي او التسلط السوري.

ان موقفنا المتكامل تجاه الحرب الدائرة في الخليج، لا ينطلق من موقف «الحماس القومي» والمشاعر المنسالة غريزيا بل من رؤية ثورية، سياسة اجتماعية، ترى في ان افشال الهجمة الاستعمارية مصلحة مصيرية للامة العربية، للشرق الاوسط وللعالم. وانطلاقا من هذا فاننا نرفض الكلام غير المسؤول وغير العصري الذي يقول ان الغزو الامريكي هو «حرب صليبية» او يقول ان هذه الحرب هي «حرب بين المؤمنين والكفار». قد يستهدف هذا الكلام المتاجرة بالعواطف لكسب البعض، ولكنه مضر للمدى البعيد.

المعركة هي بين ارادة الامبريالية للسيطرة المحكمة اكثر على الشرق الاوسط وترسيخ المواقع الاستعمارية وتوسيعها عالميا، وبين مقاومة الانسانية الوطنية والدمقراطية والثورية للمخطط الاستعماري. ولم يكن صعبا، وهذه هي طبيعة المعركة، ان نحدد موقفنا، راسخا، متكاملا، صحيحا وواضحا.

القضيــة الفلسطينية في ظل ازمة الخليج

صواريخ سكاد «نسفت» نظرية الحدود الامنة

● بقلم: حنا مخول ●

● استقطبت القضية الفلسطينية تأييد شعوب العالم بفضل الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني عبر ابراز قضيته العادلة ومطالبه الملحة بحق تقرير المصير من خلال رفع الشعارات السلمية ودعوته للمفاوضات وحسن الجوار.

ان هذا التطور الايجابي الذي طرأ على الموقف الفلسطيني لم يقابل بالمثل من قبل اسرائيل التي استمرت بتعنتها وبرفضها الجلوس مع المثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني بدعم وتأييد فظ من الولايات المتحدة مما عرقل ترجمة التأييد العالمي للشعب الفلسطيني الى لغة العمل والتنفيذ.

في الثاني من اغسطس الماضي اجتاحت الجيوش العراقية الكويت، حيث اعلن عن ضمها الى العراق وسط استنكار وتنديد من معظم دول العالم. وفي الثاني عشر من اغسطس اعلن الرئيس العراقي عن مبادرة سلمية تجري بموجبها مفاوضات لحل قضايا الشرق الاوسط كلها وبضمنها القضية الفلسطينية وطالب الامم المتحدة والعالم كله بالتعامل مع قضايا المنطقة بنفس المكيال. هنا يتبادر الى الاذهان السؤال التالي: لماذا طالب العراق بربط القضية الفلسطينية بقضية الكويت، وهل هذا كان الهدف من احتلال الكويت؟ ان هدف العراق من احتلال الكويت لم يكن لحل القضية الفلسطينية لكن الربط بين القضيتين امتحان لدول العالم اذ ليس من الانصاف ان تطالب معظمها بتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بأزمة الخليج وتهمل القرارات الخاصة والكثيرة التي اقرت بشأن القضية الفلسطينية منذ اربعين سنة ونيف. فالربط العراقي بين القضيتين سيكسب العراق رئيساً وشعباً تأييد ومحبة كل الشعوب التي تصبو لحل هذه القضية حلاً عادلا وشاملاً وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، وفي الحالتين يكون العراق هو الرابح.

ولكن الولايات المتحدة رفضت منذ البداية اي ربط بين القضيتين وجندت دول العالم بأسره لاتخاذ قرارات عديدة تطالب العراق بالانسحاب من الكويت دون قيد او شرط واقرت الامم المتحدة الى الحرية في ايديها. ويعود رفض الولايات المتحدة لهذا الربط لعدم رغبتها بحل يتعارض مع موقف اسرائيل الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولحفظ ماء الوجه للزعماء العرب الذين ساروا في فلكها

يأخذ الكثيرون على الشعب الفلسطيني تأييده المطلق للعراق، وسعت وسائل الاعلام الاسرائيلية لابراز هذا الامر وذلك لحاجة في نفس يعقوب، اما دول الخليج فقد اخذت تتهدد وتتوعد الفلسطينيين وكأنهم هم الذين احتلوا الكويت. وفي الواقع ان الموقف الرسمي الفلسطيني لم يؤيد احتلال العراق للكويت وذلك امر طبيعي اذ لا يمكن لهذا الموقف ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي، ومن ناحية اخرى يؤيد الاحتلال العراقي، اذ ان الاحتلال هو الاحتلال في كل مكان. بالاضافة لذلك فقد بذل ياسر عرفات جهوداً جبارة لارساء حل سلمي لأزمة الخليج ليرضي الطرفين المتنازعين لكن بدون جدوى. ورغم قبول م.ت.ف الاعتراف بقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ ٣٣٨ والغائها البند القاضي بالقضاء على اسرائيل في الميثاق الفلسطيني، واستنكارها الارهاب ورفعها شعار «دولتين للشعبين» ومناشدتها لدول العالم كله الموافقة على عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية سلميا، كل هذا قوبل بالمماطلة والتعنت من قبل اسرائيل مؤيدة من امريكا.

وفي ظل الانتفاضة تفرض اسرائيل عقوبات صارمة ومنافية للاعراف الدولية على الشعب الفلسطيني تحت مسمع وبصر العالم بأكمله.

نظرت اسرائيل دائما بعين القلق الى قوة العراق المتنامية وحاولت ان تشد انظار العالم لهذا الخطر الذي يهدد قوتها الوحيدة في المنطقة، وعندما احتلت العراق الكويت، لم تؤيد اسرائيل الموقف الامريكي الداعي الى انسحاب العراق من الكويت فحسب بل سعت للقضاء على بنية العراق العسكرية وهي تأمل ان تنتهي كل المساعي السلمية بالفشل.

وقد ساهمت صواريخ سكاد العراقية التي اطلقت على تل ابيب بحشد تأييد كبير لها:

● استنكار الولايات المتحدة ودول اوروبا لقصف المواقع المدنية بالصواريخ العراقية والاعراب عن تعاطفها مع اسرائيل، وهنا نقيض لموقف معظم هذه الدول من اسرائيل في السابق ولهذا فهي تأمل بأن تحتفظ بهذا التأييد حتى اثناء مناقشة القضية الفلسطينية.

● استغلت اسرائيل حادثة اطلاق الصواريخ عليها لطلب مساعدات مالية من الولايات المتحدة تصل الى عشرة مليارات دولار، وقد اكدت رسائل الاعلام ان هذه المبالغ سيوافق عليها مكافأة لموقف «الانضباط» الذي تحلت به اسرائيل. وكل هذا طبعا على حساب جلالة الفهد الذي تعهد لامريكا بتغطية معظم نفقات الحرب!

● رغم استنكارنا وتنديدنا بقصف المواقع المدنية وتعريض حياة الابرياء للخطر لا بد ان نؤكد ان صواريخ سكاد هذه قد نسفت نظرية الحدود الآمنة التي تمسك بها البعض وذلك لتبرير معارضتهم عن التنازل عن الاراضي المحتلة لسكانها الفلسطينيين. وهذا طبيعي جدا في ظل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة والاسلحة الاستراتيجية التي يبلغ مداها آلاف الكيلومترات. لذا نأمل ان يتخلى دعاة الاحتلال عن آرائهم العقيمة وينضموا الى قافلة السلام لاحلال السلام في ارض السلام وعندها فقط ستكون الحدود آمنة.

ولكن ماذا بعد حرب الخليج؟!

ان موقف الولايات المتحدة واصرارها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة حتى باستعمال القوة سيجعلها في مأزق بعد الحرب! اذ يتحتم عليها استعمال نفس المكيال مع القضية الفلسطينية وذلك لكي تظهر بثوب العدالة امام الدول العربية الحليفة لها والدول الاوروبية المؤيدة للحق الفلسطيني، ومن ناحية اخرى عليها ان تقنع اسرائيل بالتخلي عن مواقفها القديمة والسير في طريق السلام. هذه الطريق ستكون طويلة ومليئة بالعراقيل اذ لا يعقل ان تقدم الولايات المتحدة باستعمال نفس الاسلوب الذي استعملته مع العراق، لذلك سنشهد من اسرائيل مزيداً من المماطلة والعمل على كسب الوقت وذلك باستغلال قرب الانتخابات الامريكية، وبعدها الاسرائيلية وهي لن تدع اية فرصة او اي حدث في العالم لا تستغله للتهرب من الحل العادل والشامل، وقد بدأت الاشاعات منذ الآن عن اتفاق بين الولايات المتحدة واسرائيل ترفض الولايات المتحدة بموجبه مؤتمر دولي قبل سنة الفين، طبعا سيكون هذا كله تحت سمع وبصر مبارك والاسد دون ان يمكنا من تحريك ساكن وذلك لكثرة ما التهموا من الدولارات!

وعلى اية حال يجب ان لا ننسى صاحب الحق الشرعي وهو الشعب الفلسطيني، الذي برهن انه قادر على افشال كل حل لا يأخذ بعين الاعتبار امانيه وآماله القومية التي نأمل ان يحققها في هذا القرن! (جديدة)

السكاد - والباتريوت

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● لسنا هنا بصدد المواجهة الفعلية بين السكاد والباتريوت، مع انني على قناعة تامة انها لم يلتقيا ولن يلتقيا في سماء بلادنا ولا في سماء السعودية الا اذا شاءت الصدف. عند الهجوم الرابع على اسرائيل ليلة الخميس بعد التصدي الفاشل للسكاد قبل ليلة، ومع سماع صفارة الانذار قام اولادي وكالعادة باحكام اغلاق الباب، فلا أدري ما الدافع الذي دفعني أن اقول لهم لا تفعلوا ذلك لا حاجة. فاستغربوا واستغربت زوجتي، وسألوني: كيف؟ لماذا؟ فقلت: لا يوجد هجوم وان وجد فالباتريوت لا بد ان ينجح هذه الليلة! سترون!

وجاء البيان الرسمي الاول من الناطق العسكري نحمان شاي: «اطمئنكم كمرحلة اولى انه لا يوجد مصابين». ويسأله المذيع: «هل نفهم ان الباتريوت أصاب؟ فيجيب: دعونا نفحص ثم نعود اليكم» وبعد دقائق يطل الناطق الاكبر ليفيدنا نحن المستمعين البسطاء الجهلة أن السكاد والباتريوت التقيا! وتشاء الصدف ان يتصل «يشمحاق» مباشرة! من الشمال بالاذاعة. هذا الـ «يشمحاق» الذي دفعه حب الاستطلاع أن يتوجد على سطح منزله ليرى اللقاء بأم عينه وفوق الغيوم، هكذا بالحرف الواحد، رأى اللقاء فوق الغيوم! تمت الحفلة في الراديو وسمع شعب اسرائيل في غرفه المحكمة هذا الشاهد المحايد! وملا! مع التلفزيون ومشاهديه؟ وتشاء الصدف أيضا أن مراسله في المكان وهو الاخر يرى اللقاء ويفيد أن بعض الشبابيك طارت من فعل الارتداد الذي حدث فوق الغيوم! ومن ثم تتوالى المكالمات من مواطنين كل يدلي بدلوه ويرى هؤلاء المواطنون ويفسرون ما عجز عن رؤيته وتفسيره المراسلون العسكريون من سي.ان.ان في الرياض والظهران.

وكان أولادي ينتظرون أن أفرغ من تتبع البيانات ليمطروني بوابل من الاسئلة والاستفسارات، تعلو وجوههم ابتسامات لها معان اشعرتني، والحق اقول، براحة غير مفهومة.

لم تكن امام الناطق العسكري الاسرائيلي نحمان شاي امكانية اخرى او طريقة طبعا، وهو المعبر عما يدور عند رؤسائه، الا هذه. الوضع يائس التقارير سوداء من كل المراكز السكنية. الباتريوت الذي وصل بعد الهجوم الثاني بسرعة البرق، ما يكاد يستقر حتى يأتي السكاد لينزل في تل ابيب الكبرى، ورغم تأكيداته بألا يحدد المكان، الا ان تعب المراسلين يفعل فعله. ففي تقرير الاذاعة الصباحي من كرميلا منشه، بعد طول بسهر من مكان السقوط، عند زيارة موداعي للمكان، وبزلة لسان، تقول: ان موظفي بلدية رمات غان يشرحون لموداعي عن الاضرار! وقبلها بيوم قالت زوجة رئيس الدولة في مقابلة اذاعية من القدس، التي لم يسقط فيها ولا صاروخ! تقول ان بيتها ارتج!

التقارير تسود كجناحي غراب. تل ابيب تفرغ من سكانها غير الفقراء. والباتريوت لم يلتق السكان! الا ان النص المجدد يبين انه أصاب ذنبه فحول اتجاهه! قال أين يا ترى كان متجها ومن الذي اخطأ؟ الطاقم الاسرائيلي ام الامريكي! كل هذا زاد الطين بلة، خبطة ما بعدها خبطة!

وكان لا بد مما ليس منه بد، واتني أهي» نحمان شاي، الناطق العسكري، على طبخاته حلوة المذاق لكن غير معروفة المضاعفات عند الهضم.

ان ما يشغلني، ليس عناق السكاد والباتريوت، بل ما يشغلني هو هل بهذا نجنب شعب اسرائيل وشعوب المنطقة الويلات؟ ما يشغلني هل نحمان شاي سيقول لمسؤوليه عندما يربتون على اكتافه: «مش كل مرة بتسلم الجرة» وان ما علينا الا أن نصنع صاروخا قوميا أصليا «كحول لفانه» أهم من الباتريوت يحمينا من السكاد والعباسكاد. وما أهم، أن نسميه «سلام»!

ان المواد الخام والتكنولوجية متوفرة.

ملاحظة: بعد كتابة هذه السطور، وقع الهجومان الخامس والسادس وما زلت مقتنعا ان السكاد والباتريوت لم يلتقيا بعد! (بيت جن)

وزير خارجية اليونان والامين العام للامم المتحدة يعلنان معارضة تدمير العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر دبلوماسية يونانية ان وزير الخارجية اليوناني، انتونيس ساماراس، والامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اعلنا امس الاثنين في نيويورك ان المعارك في الخليج «لا يجب ان تتحول الى تدمير للعراق».

وقد وصل ساماراس الى نيويورك يوم الاحد الماضي في زيارة للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام وتباحث مع دي كوليار بشأن أزمة الخليج والمسألة القبرصية حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

ومما يذكر ان اليونان تدخل في عداد التحالف المناهض للعراق وقد أرسلت الى الخليج سفينة حربية.

صدام حسين: صواريخ الحسين بقدرة نووية

● تتمة من ص ١ ●

ونقل ارنيت، وهو احد الصحفيين الغربيين القلائل الذين سمح لهم بالبقاء في العراق، عن الرئيس العراقي قوله ان صواريخ «الحسين»، وهي من نوع «سكاد» السوفييتية طورها العراقيون واطلقوها على اسرائيل والسعودية «ذات قدرة نووية وكيميائية وجرثومية».

وردا على سؤال هل سيستخدم الاسلحة الكيميائية في حرب برية في الكويت أجاب الرئيس العراقي «اننا سنستخدم الاسلحة التي تكون موازية لتلك التي ستستخدم ضدنا من قبل العدو».

واكد الرئيس العراقي ان التفوق الجوي للقوات «المتحالفة» فشل وان العراق توصل الى تحقيق التوازن وذلك باستخدام اسلحته التقليدية فقط.

واضاف «ولقد حافظنا على توازننا باستعمالنا الاسلحة التقليدية فقط».

وحول الطائرات العراقية التي حطت في ايران خلال الايام الاخيرة قال الرئيس العراقي ان العراق وايران بلدان مسلمان

خلال النقاش في الكنيست حول حرب الخليج

مطالبة واشنطن بتدمير قواعد الصواريخ العراقية قبل «انجاز تحرير الكويت»!

● رئيس كتلة المعراخ: تأييد الفلسطينيين لصدام حسين سيؤدي الى ابعاد امكانية السلام!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تواصل الكنيست، اليوم، بحثها لموضوع ازمة الخليج فيما كان اكثر من (٢٠) عضو كنيست شاركوا امس في النقاش الذي دار حول هذا الموضوع.

وعبر معظم المشاركين عن تأييدهم لسياسة «ضبط النفس» التي تتبعها الحكومة فيما سمعت ولاول مرة اصوات نادت بوقف هذه السياسة وطالبت بالرد على «اعتداءات صدام حسين»!

وكان النائب عيزر فايتسمان (معراخ)، وزير «الامن» وقائد سلاح الطيران السابق، تنازل عن حقه في النقاش في اللحظة الاخيرة بعد ما دارت احاديث في اروقة الكنيست حول نيته القاء خطاب يقدم فيه «الحل الاسرائيلي» للرد على «الاعتداءات العراقية»!

وشارك في النقاش عضو الكنيست رعنان كوهين (معراخ) فطالب المواطنين العرب في اسرائيل «بالخروج من الملاجىء المغلقة لاسماع الاصوات المتضامنة مع اسرائيل» فيما موقف م.ت.ف وتأييدها للعراق بشدة.

اما النائب حاييم رامون (معراخ) فامتدح سياسة ضبط النفس التي تتبعها الحكومة واضاف ان تأييد المواطنين في المناطق المحتلة لصدام حسين هو خطأ فادح وسيؤدي «الى ابعاد امكانية احلال السلام»!

واتهم عضو الكنيست عوزي برعام (معراخ) حركات السلام التي تنظم المظاهرات في العالم ضد الحرب في الخليج بأنها عمليا تتظاهر تأييدا للنظام صدام حسين.

وقال النائب تساحي هنغبي (ليكود) من جهته بأن ازمة الخليج كشفت وجه م.ت.ف الحقيقي واثبتت خطأ من ادعى بأنه تغير وبأن عرفات يطالب بالسلام!

ومن جهته قال النائب يوسي سريد (راتس) «بأننا المنتصرون في الحرب الدائرة بالخليج دون ان نشارك فيها». ويشر «بأن نهاية صدام هي الشنق حتى لو طالت الازمة» وانتقد عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) رئيس الحكومة لعدم مشاركته في جلسات الكنيست التي تبحث هذا الامر الهام.

وشارك في الهجوم الموجه ضد م.ت.ف بسبب موقفها من ازمة الخليج وقال ان المواطنين العرب في اسرائيل اثبتوا مرة اخرى اخلاصهم واستعدادهم للحياة المشتركة بدورها لتقوية ذلك.

واما النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) فقال انه يعتمد على قدرة الولايات المتحدة على النصر على المدى البعيد فيما شكك بقدرتها على ضرب قواعد الصواريخ التي تطلق منها الصواريخ على اسرائيل بين يوم وآخر.

واضاف انه «يجب الضغط على الولايات المتحدة لتدمير قواعد الصواريخ المهددة لاسرائيل حتى ولو اضطرهم ذلك لتأجيل «تحرير الكويت»!

واتهما ينظران الى النزاع الحالي على انه «معركة بين الايمان والكفر». وقال ان العراق يحترم قرار ايران التي قالت انها ستحتفظ بالطائرات العراقية حتى نهاية الحرب.

واضاف المراسل الامريكي ان الرئيس صدام حسين اوضح اخيرا ان احتمالات قيام حوار لوضع حد للنزاع تتوقف على الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وكان ارنيت قد اجرى مع الرئيس العراقي حديثا استغرق (٩٠) دقيقة. وحاول بثه بصوت صدام حسين الا ان الاتصال معه انقطع.

هذا، ولا تزال الطائرات العسكرية والمدنية العراقية، التي تهبط في المطارات الايرانية والتي تجاوز عددها (١٠٠) طائرة، تثير عدة تساؤلات مقلقة لدى الدول الغربية وخصوصا الادارة الامريكية.

واكد مسؤولون عسكريون امريكيون مجددا، الليلة الماضية، ان الولايات المتحدة تجهل اسباب توجه الطائرات العراقية الى ايران الذي بدأ منذ عدة ايام.

وفي المؤتمر الصحفي اليومي لوزارة الحربية الامريكية تحدث الجنرال توم كيلي، رئيس العمليات في الاركان الامريكية عن «اعادة ترتيب مواقع» القوات البرية العراقية وجهود توزيع الطائرات المقاتلة، على الاقل التي ما زالت في العراق، في كل البلاد. والمح الى ان تلك التحركات قد تكون مؤشرا على ان جهود طيران القوات «المتحالفة» بدأت تعطي ثمارها.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الحربية، بيت ويليامز: «لدينا فكرة مقبولة» حول امكنة وجود هذه الطائرات في هذا البلد.

وبقي ويليامز والجنرال كيلي غامضين حول الاسباب التي جعلت طائرات القوات «المتحالفة» لا تحاول اعتراض فرار هذه الطائرات الى ايران وقال الجنرال كيلي «انها مسألة اولويات من المستحيل ان نغطي كل البلد بالطيران».

ويرى المراقبون ان هذا التصريح يتناقض مع تصريحات اخرى سبقتها بدقائق. فقد صرح الجنرال كيلي بان القواعد الجوية التي تقلع منها الطائرات العراقية الى ايران معروفة واكد ان طياري القوات «المتحالفة» يمكن ان يتدخلوا «اينما ومتى شاؤوا»!

وفيما يتعلق بالضمانات الايرانية بحجز هذه الطائرات وعدم استخدامها من قبل العراق طوال فترة النزاع قال ويليامز ان «افضل شيء» يمكن ان تفعله واشنطن حاليا هو «تصديق وعد الايرانيين».

وفي السياق ذاته صرح سفير ايران لدى الامم المتحدة كمال خرازي، الليلة الماضية، بان ايران ستحتجز الطائرات والطيارين العراقيين الذين حطوا على ارضها. وجاء ذلك بعد لقائه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وقال السفير الايراني «لقد اطلعته (دي كوليار) على اخر تطورات الحرب واكدت له ان الطائرات (العراقية) ستحتجز في ايران طالما استمرت الحرب».

وعلى مقربة من الحدود العراقية اعتبر ضباط امريكيون ان الاطباء العسكريين الامريكيين الذين يرافقون القوات الامريكية في الخليج نبهوا الى ان عليهم توقع نسبة من الاصابات (بين قتيل وجريح) تبلغ (١٠٪).

وقال هؤلاء الضباط ان «هذه النسبة المئوية مؤقتة ولا تنطبق سوى على الوحدات التي ستتحمل الجزء الاكبر من صدمة الهجوم على القوات العراقية وخصوصا على قوات الحرس الجمهوري العراقي» التي تعتبر قوات النخبة في الجيش العراقي.

واعتبروا ان كل وحدة طبية مؤلفة من سبعة اطباء سترسل الى الجبهة يجب ان تتوقع خلال المعارك استقبال نحو ٦٠ مصابا كل ساعتين. واضافوا ان «هؤلاء الجرحى سيأتون مباشرة من جبهات القتال او من مراكز الاسعافات الاولية الموجودة على الجبهة».

والى الان رفضت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اعطاء تقديرات حول الخسائر المحتملة في حال الهجوم البري.

من جهة اخرى اعلنت الدفاعات الجوية والصاروخية العراقية، الليلة الماضية، انها اسقطت ستة اهداف جوية للقوات المعتدية بين طائرة وصاروخ.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ويحمل (الرقم) (٢٨) «ان القوة الصاروخية العراقية وجهت ضربة صاروخية الى اهداف داخل اسرائيل. كما وجهت عدة صواريخ الى داخل الاراضي السعودية».

واضاف البيان «ان طائرات الدول المتحالفة شنت (٩٦) غارة جوية حيث قصفت الاحياء السكنية داخل العراق».

وذكرت اذاعة بغداد التي التقطتها اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي»، امس الاثنين، ان عددا من طياري القوات المتحالفة الذين اسرهم العراقيون اصيبوا بجراح جراء القصف الذي تعرض له العراق.

وقالت الاذاعة العراقية ان الطيارين اصيبوا بجراح في الغارات التي شنها طيران القوات المتحالفة يومي الاحد والاثنين الماضيين على اهداف مدنية. لكنها لم توضح عدد الطيارين الذين جرحوا أو جنسياتهم.

«سكود» - الاسم الرائج لدى الفلسطينيين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - اصبح «سكود» الاسم الاكثر رواجا في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان واصبحت الحروف الاربعة لهذه الكلمة عنوانا للشجاعة والقوة.

ففي ضواحي صيدا التي تضم اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان غير عشرة من المقاتلين في مخيم عين الحلوة اسماءهم واستبدلوها بـ «سكود».

وقال رامي، الذي كان ملقبا بأبي الساتر، بعد ان اتخذ لنفسه اسم «سكود» ان هذا الصاروخ «هو سلاح الرجال في عصرنا. لقد محا عارنا وبفضله سننتصر ان شاء الله». والى جانب «سكود» الذي يعمل في سلاح المدفعية في منظمة التحرير الفلسطينية يحفر سامي احرف (س.ك.و.د) بفك للبراغي على رصاصات رشاشه المضاد للطائرات.

وازدانت جدران الازقة في المخيمات بالكتابات التي تشيد بهذا الصاروخ وانتشرت صور من الصحف تظهر الاضرار والجرحى بعد قصف المدن الاسرائيلية بهذا «البطل» الفلسطيني الجديد.

الاردن ينفي وجود صواريخ «سكود» عراقية على اراضيه

● عمان - «و.ص.ف» - نفى متحدث رسمي اردني، امس الاثنين، وجود صواريخ «سكود» عراقية على اراضيه مثلما ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» اليومية السعودية.

وذكرت الصحيفة، التي تصدر في لندن، ان هذه الصواريخ تنقل ليلا في سيارات شحن ثلاجات الى العراق حيث يتم اطلاقها.

واكد المتحدث الاردني ان هذه الانباء «ملفقة» ووصفها بانها «تحريض واضح» ضد بلاده.

ومن جانب اخر اكد ان هذه العملية مستحيلة فنيا وعمليا لان المنطقة الواقعة على الحدود العراقية - الاردنية مراقبة بشكل دقيق من الاقمار الصناعية ووسائل الاستطلاع الحديثة.

م.ت.ف تجدد نداءها للقيام بتحرك فعال لوقف الحرب

● تونس - «و.ص.ف» - جددت منظمة التحرير الفلسطينية نداءها الى الدول العربية، الداعية لحل عربي للازمة في الخليج الى الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز وكذلك الى الصين والاتحاد السوفييتي، الى القيام بتحرك فعال لوقف الحرب واعطاء فرصة ملائمة للمبادرات السياسية.

ودعت م.ت.ف، في بيان صدر عن لجنتها التنفيذية التي اجتمعت أمس الاثنين في تونس، «جميع القوى الحية» في الامة العربية الى «احباط المخططات الامريكية التي تستهدف السيطرة على المنطقة وثرواتها».

في اكبر هجوم منذ عدة سنوات: عشرات صواريخ

● تتمة من ص ١ ●

اورده راديو «صوت اسرائيل» ظهر اليوم.

واضاف الراديو ان جميعها انفجرت الى الشمال من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وانه لم يصب احد بأذى.

وقال ضباط اسرائيليون في الشمال ان هذا اكبر هجوم صاروخي يشن خلال السنوات الاخيرة على المنطقة «الامنية».

هذا وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران والبحرية الاسرائيليين كثفا نشاطهما الليلة الماضية في جنوب لبنان حيث يتركز الجزء الاكبر من القوة العسكرية الفلسطينية الموجودة في لبنان.

واشار المراسلون الى ان مطاردات قاذفة اسرائيلية قامت بغارات وهمية بعيد ظهر امس على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي صيدا وصور في وقت كانت البحرية تقوم بدوريات قبالة مخيم الرشيدية على بعد اربعة كيلومترات جنوب صيدا وحيث عززت منظمة التحرير الفلسطينية وجودها اخيرا.

واستنادا الى المراسلين فان الطيران الاسرائيلي يحلق يوميا تقريبا، لكن نشاطه، امس، كان اكثر كثافة من العادة.

وفتحت الدفاعات الجوية الفلسطينية النار على الطائرات الاسرائيلية التي قامت مرارا خلال ساعة كاملة بالتحليق على علو منخفض فوق مخيم الرشيدية وكانها على وشك ان تشن غارة. وقامت بالغارات الوهمية ذاتها على مخيمي عين الحلوة والمية مية اللذين يقعا على بعد (٤٠) كيلومترا الى الشمال قرب صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان.

وذكر مصدر حسن الاطلاع ان غرف عمليات مشتركة شكلت في لبنان لتنسيق التحرك خصوصا بين م.ت.ف وحركة «امل» و«حزب الله» واحزاب أخرى متمركزة في مدينة صيدا.

من جهة اخرى هدد زيد وهبه، ممثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في لبنان اليوم ذاته بقصف البلدات الاسرائيلية اذا استمر التحالف الدولي المناهض لبغداد بقصف المدنيين والمؤسسات المدنية في العراق.

واكد وهبة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «القوات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية على اهبة الاستعداد لشن هجمات داخل اسرائيل والقصف عمق الاراضي الاسرائيلية في حال استمر قصف المدنيين والمؤسسات في العراق وفي حال استمر منع التجول» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال «لا تنسوا اننا مشاركون في القتال الى جانب العراق وان جنوب لبنان» حيث يقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين بنحو عشرة الاف هو «جبهة مفتوحة للمشاركة في الدفاع عن هذا البلد».

العنف السياسي حصد ثمانية الاف قتيل في جنوب افريقيا منذ ١٩٨٤



● جوهانسبورغ - و.ص.ف - اشار تحقيق نشرته «المؤسسة حول العلاقات بين الاعراق» مؤخرا الى ان العنف السياسي في جنوب افريقيا ادى منذ العام ١٩٨٤ الى مقتل ثمانية الاف شخص في اقليم ناتال وحده.

واوضح التحقيق ان الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٠ التي تميزت بسياسة «تحرير لا سابق لها». فقد لقي ١٥٩١ شخصا مصرعهم في مواجهات سياسية خلال هذه الفترة في اسوأ حصيلة تسجل في «تاريخ جنوب افريقيا الحديث».

وسجل وقوع احد عشر الف حادث خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٠ وهو رقم اعلى من مجمل الارقام التي سجلت خلال السنوات الثلاث الماضية. وقتل ٨٠٠ شخص بين ١٩٨٤ و١٩٨٩ بطريقة «العقد» وهي عبارة من «دولاب مطاطي مشتعل يعلق في ارقاب الضحايا في حين قتل ٤٨ شخصا بالطريقة نفسها خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٠.

المفاعلات النووية الصينية الثلاثة ستعمل قبل ١٩٩٣

● بكين - «و.ص.ف» - اشار المتحدث باسم الهيئة الحكومية الصينية للطاقة النووية ان المفاعلات الصينية الثلاثة الاولى سيتم تشغيلها خلال السنوات الثلاث المقبلة وان طاقة البلاد الانتاجية ستبلغ ٢١٠٠ ميغاواط سنويا عام ١٩٩٣.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن لي يتغزيانغ قوله ان القسم الاول من محطة كينشان وهي المحطة التي تصفها الاوساط الرسمية بانها «صينية مئة بالمئة والواقعة في زيجيانغ (شرق) سيبدأ بالعمل خلال السنة الحالية.

وكانت السلطات اعترفت، في تشرين الثاني الماضي، بأن تشغيل القسم الاول لهذه المحطة (طاقته ٣٠٠ ميغاواط) الذي كان مقررا العام الماضي أجل لاجل غير مسمى بسبب مشاكل تتعلق بالامان.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن لي قوله «نفضل تسخير كثير من الوقت على اعمال المراقبة المتعلقة بالنوعية قبل بدء الانتاج لضمان الامان مئة بالمئة».

وقال المسؤول الصيني انه بعد محطة كينشان يبدأ مفاعلا محطة دايا باي (جنوب) اللذان انشأتها فرنسا وبريطانيا وطاقة كل منها ٩٠٠ ميغاواط بالعمل في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وقد اعلنت الصين من ناحية ثانية انها تنوي بناء مفاعلين بطاقة ٣٠٠ ميغاواط و٦٠٠ ميغاواط قبل نهاية العقد الحالي وذلك للمرحلتين الثانية والثالثة في محطة كينشان.

واخيرا سيتم بناء محطة تضم مفاعلين بطاقة الفي ميغاواط في مقاطعة لياونينغ الشمالية بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

وضع خطة لاصلاح التجارة الخارجية في الصين

● بكين - نشرت الصحافة الصينية تفاصيل خطة واسعة لاصلاح التجارة الخارجية تنص بشكل خاص على التوقف عن دعم الصادرات وعلى التزامات مالية جديدة لبعض الاقاليم ازاء السلطة المركزية.

ونشرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصادرة باللغة الانكليزية، في ملحقها الاسبوعي، تصريحات للمتحدث باسم وزارة التجارة الخارجية ليو شياتغدونغ اوضح فيها تفاصيل هذه الخطة التي كانت خطوطها العريضة اعلنت منذ كانون الاول الماضي.

وقال ليو ان الصين لم تدعم سوى بنسبة ٤ بالمئة اجمالي صادراتها بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠. ويعرض هذا الدعم بكين لانتقادات شركائها التجاريين الغربيين الذين يرون انه يسمح للصين باغراق الاسواق بالبضائع.

وكانت الصين سجلت، العام الماضي، زيادة في الصادرات بنسبة ١٨ بالمئة ترافقت مع تقلص الواردات بنسبة ١٠ بالمئة الامر الذي اتاح لميزانها التجاري تحقيق فائض للمرة الاولى منذ سنة ١٩٨٣. وبلغ هذا الفائض حوالي ٨ مليارات دولار.

واعلن المسؤول الصيني اجراء آخر تنص عليه هذه الخطة وهو التعامل على قدم المساواة مع كل الشركات التجارية في مختلف اقاليم البلاد وجعلها تتحمل مسؤولية خسائرها وارباحها.

وسيصبح بامكان هذه الشركات، التي تحتكر ترويج الصادرات الصينية، ان تحتفظ بنسبة ٦٠ بالمئة من ايراداتها بالعملات الصعبة بعد تحويل ٢٠ بالمئة الى السلطة المركزية حسب سعر الصرف الرسمي و١٠ بالمئة الى الحكومة المحلية التي تتبعها و١٠ بالمئة الى صانع المنتجات المصدرة.

ولكن، لتأمين احتياجاتها من العملات الصعبة، تحتفظ الدولة لنفسها بحقها في شراء ٢٠ بالمئة اضافية من الايرادات بالعملات العائدة للشركات التجارية و١٠ بالمئة من حصة الصانع بسعر الصرف المتعامل به في الاسواق.

وهكذا ومن كل مئة دولار تجنيها الشركات التجارية فانها ستحتفظ بـ ٤٨ وتحيل ٣٣ الى الدولة و١٠ الى الحكومة المحلية و٩ الى الصانع.

ويعلق المراقبون على هذه الاجراءات الجديدة بقولهم انها تهدف الى زيادة احتياطي الحكومة المركزية من العملات الاجنبية وفي الوقت نفسه الى الحد من السلطة المالية وتبعا لذلك من الاستقلالية التي تتمتع بها بعض اقاليم الساحل الجنوبي والتي تمتلكها الى حد ما. وكانت هذه الاستقلالية ترتبت على الامتيازات التي منحت اياها في نطاق سياسة الانفتاح.

ويرى المراقبون ان الخطة تهدف ايضا الى الحد من الفوارق الموجودة حتى الان بين الاقاليم والتي تسمح لاقليم غوانغدونغ بالاحتفاظ بـ ٧٠ من ايراداتها منها رغم انها اكبر قطب صناعي في الصين.

تأجيل لقاء القمة الامريكي - السوفييتي

● بسمرتنيخ: ليست عندي خيبة امل. فقد جئت الى واشنطن مستعدا للتأجيل ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، صباح اليوم الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي لا يشعر بأية خيبة امل من تأجيل لقاء القمة غورباتشوف - بوش. انه جاء باستعداد سوفييتي تام لتأجيل اللقاء.

وكان بسمرتنيخ وزميله الامريكي جيمس بيكر، اعلنا، مساء امس الاثنين، انه تقرر تأجيل القمة الامريكية السوفييتية التي كانت ستعقد في موسكو من ١١ الى ١٣ شباط المقبل بسبب حرب الخليج وحالة المفاوضات الخاصة بنزع السلاح.

واوضحا في ختام لقاء بين بسمرتنيخ وبين الرئيس جورج بوش في البيت الابيض ان الجانبين اتفقا على تأجيل عقد القمة الى موعد لاحق خلال النصف الاول من هذه السنة.

ولم يذكر بيكر ولا بسمرتنيخ مسألة البلطيق ضمن اسباب تأجيل القمة.

وصرح بيكر ان ابتعاد بوش عن واشنطن في خضم حرب الخليج «غير مناسب» وان استكمال معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية يحتاج الى مزيد من الوقت. ومما يذكر انه كان من المقرر توقيع هذه المعاهدة في قمة موسكو.

وقال بيكر ان الرئيسين بوش وغورباتشوف سيحددان موعدا اخر للقمة «في اقرب فرصة ممكنة».

واوضح وزير الخارجية الامريكي ان اختيار النصف الاول من السنة لا يعني ان الولايات المتحدة تعتبر ان الحرب ستنتهي قبل منتصف السنة.

وقال انه ناقش بالتفصيل مسألة بلاد البلطيق مع وزير الخارجية السوفييتي وان بوش فعل ذلك ايضا مع بسمرتنيخ. كما قال: «لقد ابلغنا الاتحاد السوفييتي بقلقنا الشديد ازاء هذه المسألة».

واكد ان تصريحه الذي اعلن فيه عن تأجيل القمة والذي لم ترد فيه مسألة الوضع في بلاد البلطيق «معبر في حد ذاته».

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اعرب عن قلق الولايات المتحدة ازاء ما يقوم به الجيش السوفييتي في بلاد البلطيق.

وقال في بداية مباحثاته مع وزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ امام المصورين «نحن قلقون للاعمال التي يرتكبها الجيش في بلاد البلطيق». ورد بسمرتنيخ قائلا: «لقد سحبنا القوات التي ارسلت الى هناك مؤخرا».

وتجدر الاشارة الى ان مسألة البلطيق اصبحت تؤثر على العلاقات الامريكية السوفييتية. ويضغط الكونغرس على الرئيس بوش لبدين بشدة سياسة الكرملين تجاه جمهوريات البلطيق الثلاث التي تسعى الى الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

بعد شن عشرين الف غارة

بوش: لا نسعى لتدمير العراق!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، وبعد ان كان قد نفذ حوالي العشرين الف غارة على مدن العراق، ان الولايات المتحدة تشن حربا «عادلة» و«اخلاقية» ضد العراق مشيرا الى ان بلاده لا تنوي تدمير هذا البلد وتعتزم الحد من الخسائر المدنية قدر المستطاع.

واضاف: «عندما تنتهي هذه الحرب ستلعب الولايات المتحدة بعد استعادة مصداقيتها وما تملكه من ثقة دورا قياديا رئيسيا في المساعدة على اعادة السلام الى الشرق الاوسط».

وقال بوش الذي كان يتكلم امام الاتحاد الوطني لوسائل الاعلام السمعية البصرية الدينية: «نعرف انها حرب عادلة ونعرف انها حرب سنربحها باذن الله» واعدا بانها لن «تكون فيتنام جديدة».

واضاف بوش ان النزاع الدائر بين «الخير والشر» اضحى «لا مفر منه» بسبب الرئيس العراقي صدام حسين الذي «نهب» الكويت! واتهم الرئيس العراقي باعطاء اوامره «بالقصف البربري» على السكان المدنيين الاسرائيليين.

وقال: «لا نسعى الى تدمير العراق نحن نحترم شعب العراق وناحية العراق في المنطقة». واضاف «لا نريد بلدا غير مستقر الى هذا الحد بحيث من الممكن ان يصبح العراق نفسه عرضة لعدوان».

واضاف ان «حربا لا يمكن ان تكون ابدا بثمن زهيد او سهلة» ولا يمكن «ابدا ان تستثني خسائر بالارواح البشرية البريئة» الا انه قال: «نعمل كل ما بوسعنا للتقليل من الخسائر المدنية» مشيدا بالجهود التي تبذلها القوات المسلحة الامريكية بهذا الخصوص.

ووعد الرئيس الامريكي القوات الامريكية «بالتزامه التام بنتيجة مكللة بالنجاح» وقال: «اتعهد بان ذلك لن يكون فيتنام جديدة».

واقر بوش بان هناك امريكيين يعارضون حرب الخليج. لكنه اكد انه لا يعاني من «مرارة». وقال: «اني مقتنع بان ما نقوم به هو عادل والتسامح فضيلة وليس عيبا».

وختم بوش قائلا: «اعتقد بحزم ومن اعماق نفسي ان الوقت سيكون قريبا الى جانب السلام».



● شارع في بغداد بعد القصف الامريكي ●

توقع اشتراك اكثر من مئة شخصية في جنازة ملك النرويج اولاف الخامس

● اوسلو - ذكر مصدر في القصر الملكي النرويجي ان اكثر من مئة شخصية من رؤساء الدول والوزارات سيشاركون في تشييع جنازة ملك النرويج اولاف الخامس، بعد غد الاربعاء، في اوسلو.

واوضح المصدر نفسه أن ملكة الدنمارك مارغريت وملكة هولندا بياتريس اضافة الى الملوك السويدي شارل جوستاف والاسباني خوان كارلوس والبلجيكي بودوان وامير لوكسمبورغ جان وامير ليشتنشتاين سيحضرون الجنازة.

كما ينتظر حضور امير ويلز، تشارلز وزوجته، الاميرة ديانا وامير موناكو، البرت، اضافة الى ملكين سابقين هما اليوناني كونستنتين والروماني ميخائيل.

ومن بين رؤساء الجمهوريات المنتظر حضورهم الايسلندية فيجديس فينبوغا دوتير والايرلندية ماري روبنسون والفنلندي مونو كويفيستو والالماني ريتشارد فون فايتسكر والبرتغالي ماريو سواريس واليوغوسلافي بوريسلاف يوفيتش. كما ينتظر ايضا حضور نائب الرئيس الامريكي دان كويل ايضا.

واخيرا سيكون من بين الشخصيات العديد من رؤساء الحكومات مثل الفرنسي ميشال روكار والسويدي اينغفار كارلسون اضافة الى ممثلين عن زامبيا وبوتسوانا ومصر والاردن وقطر والمملكة العربية السعودية.

واوضح القصر الملكي النرويجي ان اكثر من الفي جندي سيكلفون بحماية هذه الشخصيات والاسرة المالكة طوال مسيرة الموكب الجنائزي.

اليابان تنتج صواريخ باتريوت ولكنها لا تستطيع تصديرها!

●طوكيو - «و.ص.ف» - تعد اليابان الدولة الوحيدة في العالم، عدا الولايات المتحدة، التي تصنع صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ ولكنها لا تستطيع تصديرها لأن دستورها يحظر بيع الاسلحة الى دول متحاربة.

وتوجد اتفاقات ترخص بتصنيع هذه الصواريخ في اليابان بين أربع مجموعات صناعية كبرى على الاقل وهي «ميتسوبيشي هيفي اندستريز» و«ميتسوبيشي الكتريك كوربوريشن» و«هيتاشي» ومجموعة الكمبيوتر «ان. اي. سي» وبين شركة ريثيون الامريكية التي تنتج صواريخ «باتريوت».

وحتى اندلاع القتال في الخليج كان من الممكن قانونا تصدير هذه الصواريخ الى الولايات المتحدة نظرا لأن هذا البلد هو الوحيد غير المعني بقانون صدر سنة ١٩٧٦ . حظرت اليابان على نفسها بموجبه بيع اية اسلحة الى الخارج.

وهذه السياسة اليابانية املاها خصوصا حرصها على عدم اغضاب الدول التي كان الجيش الامبراطوري يحتلها قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها مثل الصين او كوريا.

وقد رفضت ادارة مجموعة «ميتسوبيشي هيفي اندستريز» التي ابرمت اكبر العقود مع «ريثيون» الادلاء بأي تعليق حول طبيعة هذه الاتفاقات المعقودة مع الشركة الامريكية ولم توضح خصوصا ما اذا كانت تتضمن بنودا تقضي بتصدير الاسلحة الى الولايات المتحدة.

وتعد «ميتسوبيشي» المزود الاول لوكالة الدفاع اليابانية بالاسلحة مع حجم مبيعات يبلغ (٢٦٠٠) مليار ين (١٦ مليار دولار) في العام الماضي وينطبق الامر نفسه على صواريخ «باتريوت».

ومن المقرر ان تنشر الوكالة، التي تتمثل مهمتها في كفالة حماية الاراضي الوطنية، صواريخها الاولى من طراز «باتريوت» في آذار القادم في موقعين شمالي الارخبيل المواجه للاتحاد السوفييتي. واوضح المتحدث باسمها ان اليابان طلبت ست بطاريات «باتريوت» بسعر (٣٠) مليار ين للوحدة (١٥٢ مليون دولار).

وتتكون كل بطارية «باتريوت» من ثماني قاذفات على قاطرة (اربعة صواريخ لكل واحدة) وجهاز رادار على قاطرة ايضا ومحطة مراقبة توضع على شاحنة.

وحتى الان اتسمت مشاركة اليابان في جهود حرب الخليج بمساعدة مالية تبلغ (١٠) مليارات من الدولارات الى قوات التحالف المعادي للعراق وبإقرار قانون يجيز ارسال طائرات نقل عسكرية الى الخليج لنقل اللاجئين.



اعلان منطقتي تل ابيب وحيفا حالة طوارىء متشددة

*** تقسيم البلاد الى ست مناطق انذار * قد يتم التشدد في حيفا وتل ابيب بشأن الاجهزة الواقية وساعات العمل وغيرها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، اليوم (الثلاثاء)، ان منطقة تل ابيب (غوش دان) ومنطقة حيفا ستخضعان لنظام الهاجا (حالة طوارىء مشددة) في اطار تعليمات قيادة «الدفاع المدني».

وذلك على خلاف المناطق الاربع الاخرى في البلاد (القدس والشمال والجنوب)، بسبب تعرضها لخطر قصف اكبر بالصواريخ العراقية.

ومن ضمن هذه التوجيهات توصية المواطنين في هاتين المنطقتين باستخدام وسائط النقل الشعبية بدلا من السفر بالسيارات الخاصة وذلك لتجنب الازدحام والخطر. والعمل فقط في ساعات النهار اما عدا الحالات الاستثنائية. والتشدد في استخدام الاجهزة والوسائل الواقية.

واعلن ان تعليمات قيادة «الدفاع المدني» ستوزع على السلطات المحلية وستنشر في الصحف على انها انظمة لحالة الطوارىء وللوضع الخاص في «الدفاع المدني» التي يصدرها وزير «الامن».

هذا ونشرت قيادة الدفاع المدني اليوم خارطة البلاد مقسمة الى ست مناطق انذار تستهدف تسهيل مهمة تطبيق ورفع حالات الانذار. وهي على الشكل التالي: ● منطقة أ - تل ابيب (غوش دان) وتضم المنطقة الواقعة من رحوفوت جنوبا وحتى كفار سابا شمالا وبين البحر غربا والرملة وكفارسابا شرقا.

منطقة «ب» - هي منطقة حيفا من عتليت جنوبا وحتى عكا شمالا وتضم مدينة حيفا والكرايوت.

● منطقة «ج» - هي القدس ومنطقتها

● منطقة «د» - من الخضيرة جنوبا وحتى الحدود مع لبنان شمالا ومن الحدود الشرقية وحتى البحر ويستثنى من هذه المنطقة منطقة حيفا.

● منطقة «هـ» - من مدينة عسقلان جنوبا وحتى مدينة الخضيرة شمالا ومن الحدود الشرقية وحتى البحر ويستثنى منها منطقتا تل ابيب والقدس.

● منطقة «و» - القسم الجنوبي من البلاد ابتداء من مدينة عسقلان في الشمال وحتى ايلات جنوبا.

☐ .. ام الاختراع ! ☐



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احد مواطني الناصرة اخترع طريقة فريدة في «تطويره اجهزة الوقاية من الحرب الكيمياوية».

فبعد ان رفض الاطفال في بيته وضع كمامة الغاز اياها (اعطيت لمن هو فوق السنتين من العمر) اقام لهم خيمة من النايلون والخشب مغلقة الاحكام. وقام بنزع مصفاتين عن كمامتين (الفلتر) وتركيبهما على احد اطراف الخيمة (انظر الصورة في اعلى اليمين). وبهذا ضمن الوقاية لأربعة اطفال في آن واحد وباستعمال فلتري كمامتين فقط. بالطبع، ان هذه الخيمة لم تمر اختبار اي معهد علمي ليقرر مدى صلاحيتها، ولذلك لا ننصح بالركون اليها او تقليدها. ولكن صاحب الفكرة، قام بتجربتها، فجلس داخل الخيمة، وهي مغلقة باحكام، لمدة نصف ساعة، ولم يشعر بأي ضرر. وبعدئذ فقط سمح لاولاده واحفاده بدخولها.

قلة الاهتمام بالعرب في التلفزيون التعليمي.. تترك اثرها اليوم..

*** اعداد برنامج واحد فقط لحالة الطوارىء لتشجيع المطالعة. وبقية البرامج اما قديمة او عبرية او اجنبية.. مع ترجمة ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قلة الاهتمام بالطلاب العرب في برامج التلفزيون التعليمي ستترك اثرها بشكل بارز اليوم، مع اعلان حالة الطوارىء، والقرار بجعل التلفزيون اداة اساسية في تعليم طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية.

فقد اتضح ليس فقط ان البرامج قليلة ومعظمها قديمة او غير عربية انما الجهاز القائم في التلفزيون التعليمي لخدمة التعليم العربي محدود جدا. ولا يستطيع انجاز برامج خاصة في وقت قصير، مثلما يتم الامر في قسم التعليم العبري. وفي رد على سؤال لمندوبة «الاتحاد» قال الاستاذ خالد عزايزة، مفتش المعارف المسؤول عن التعليم العربي في التلفزيون التعليمي، ان هناك برنامجا واحدا يجري اعداده حاليا موجه للاطفال من جيل ٤ حتى ٨ سنوات لتشجيع المطالعة ويضم العابا فكرية واجتماعية وموضوع الاشغال. وسيجري بثه في الاسبوع القادم. وهناك برنامجان قديمان باللغة العربية في موضوع العلوم احدهما لطلاب الاعدادية «آفاق علمية» والثاني للثانوية «جسم الانسان». والبرامج المتبقية عبرية او اجنبية مع ترجمة للعربية في مواضيع التاريخ العام والتربية الاجتماعية (بالانجليزية) ومدنيات وجغرافية اسرائيل (بالعبرية).

وقال الاستاذ عزايزة: ان الجهاز الذي يقوده ما زال محدود الامكانيات. فهو يعمل فقط منذ سنتين. وهذه ليست فرصة كافية لانجاز برامج سريعة.

هذا، وتجدر الاشارة الى ان البرامج للعرب لن تبث قبل يوم الجمعة من هذا الاسبوع.

متظاهرون في تل ابيب امام السفارة الامريكية:

«السلام يؤمن لنا المستقبل... وليس الباتريوت»!

● حيفا - مكتب الاتحاد - «صواريخ الباتريوت يمكنها انقاذ حياتنا... لكن السلام يؤمن لنا المستقبل» و «كفى للحرب» و «لا نريد ان نكون الضحية» و «لتجر المفاوضات فوراً» - هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات المتظاهرين من انصار السلام في تل ابيب امام السفارة الامريكية، منددين بالعدوان الامريكي على العراق ومطالبين بوقف فوري لاطلاق النار واجراء المفاوضات.

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات العراقية من الكويت والقوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة مؤكدين ان «الدم اغلى من النفط» وان «الامن يساوي السلام».

ويفيد مراسلنا ان مجموعة من افراد «حرس الحدود» التي تقوم بحراسة السفارة الامريكية في تل ابيب، حاولت اعتراض المتظاهرين ومنعهم من التظاهر الاحتجاجي بحجة ان «الجيش يمنع التجمعات بسبب حالة الحرب».

وقد اتصلت عضو الكنيست الجمهورية، قار فورجانسكي، التي تواجدت بين المتظاهرين، مع الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي وضابط الدفاع المدني في شرطة تل ابيب، حيث عرضت المشكلة عليهما. واكد الطرفان ان الوضع القانوني في البلاد لم يتغير ولم يعلن منع اجراء المظاهرات. كما توجه المتظاهرون الى المحامي دان يكير، من لجنة حقوق المواطن. وبعد ذلك اجريت التظاهرة، كما كان مقررا لها.

وعبر المتظاهرون عن تضامنهم وتآلفهم مع انصار السلام الذين يتظاهرون في العالم ومع مطالبهم بوقف الحرب.

ثلاثة من ابرز الكتاب العبريين يهاجمون حركة الاحتجاج العالمية على حرب الخليج!

● «حرب الخليج هي من صنف الحروب التي تجلب السلام»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه ثلاثة من ابرز الادباء العبريين في اسرائيل انتقادا حادا الى انصار السلام المتظاهرين في العالم قاطبة من اجل الايقاف الفوري لحرب الخليج معتبرين هذه المظاهرات «خطأ جسيما»!

وقال الادباء عاموس عوز وأ.ب. يهوشوع ويورام كنيوك، في مؤتمر صحفي للمراسلين الاجانب عقد أمس بمبادرة من «المركز الدولي للسلام»، ان «حرب الخليج هي من صنف الحروب التي تجلب السلام»!

وتكلمت في المؤتمر الصحفي ايضا الاديبة ياعيل ديان، عضو قيادة حزب «العمل»، فأعربت عن اعتقادها بأن الحرب ليس من شأنها ان تغير مواقف الناس السياسية في اسرائيل بصورة دراماتيكية مضيفة ان «عملية السلام ستتواصل بعد الحرب بقوة اكبر، لكنها ستطول اكثر حتى تصل الى مبتغاها»!

وقال عوز ان الموقف المؤيد لحرب الخليج لا يعني ادنى تغيير في مواقف المتكلمين حيال الشعب العربي الفلسطيني. واضاف قاصدا الفلسطينيين: «رغم تمائلهم مع صدام حسين ورغم خيبة الامل الناجمة عن هذا التمائل فانه يبقى واضحا لنا ان حقهم في تقرير المصير باق وقائم»

تمديد اعتقال إمام مسجد جبل الدولة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غلياز، صباح اليوم الثلاثاء، تمديد اعتقال إمام مسجد جبل الدولة في الناصرة، الشيخ محمد محمود سكيفة (٣٠) سنة لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الامام سكيفة، امس الاثنين، بتهمة «القاء شعارات وجهها الى جمهور المصلين في خطبة يوم الجمعة الاخير تضامنا مع العراق في الحرب ضد دولة اسرائيل».

وقد طالبت الشرطة تمديد اعتقاله لحين تقديم لائحة اتهام ضده. وقال ممثل الشرطة في المحكمة يعقوب الفيطان انه بالذات في هذه الايام هناك حاجة للحذر من ممثلي الجمهور ومن ضمنهم رجال الدين بأقوالهم امام الناس.

الزجاجة الحارقة التي القيت على شرطة الناصرة - على خلفية غرامية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الزجاجة الحارقة التي القيت على مركز شرطة الناصرة (المسكوبية) في الاسبوع الماضي لم تلق على خلفية قومية، بل غرامية» هكذا تفوه احد المتهمين في القضية امام المحكمة، ظهر اليوم الثلاثاء، فجاءت كلماته مذهلة.

فكما يقول ذلك المتهم، انه وزميل له ارادا الدخول الى احد البيوت، ولكي يخلو لهم الجو (!!) القيا الزجاجة. واتصلا بالشرطة مبلغينها ان صاحب البيت المستهدفة زوجته هو الذي القى الزجاجة. فاعتقلته الشرطة على الفور. وهكذا.. دخلا البيت. وعممت الشرطة ظهر اليوم الثلاثاء بيانا صحفيا اكدت فيه هذه الرواية.

وقد جرى تمديد اعتقال احد المتهمين، صباح اليوم، ومتهمين آخرين في وقت سابق.

ويذكر ان الشرطة كانت قد اقامت ضجة كبرى في حينه حول الموضوع مهللة للزعم بأن العملية تمت على «خلفية قومية»!!

بحجة «التحريض على امن الدولة»!

اعتقال امام قرية جديدة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي واكيم واكيم استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم، ضد اعتقال الشيخ سمير عاصي (٢٨ عاما) من عكا الذي يعمل اماما في قرية جديدة.

وكانت الشرطة اعتقلت الشيخ عاصي بعد خطبة يوم الجمعة الاخير ومددت فترة اعتقاله يوم امس الاول لمدة ستة ايام بتهمة: «التحريض على التمرد»!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا: «لقد اعتقل امامان في اليوم نفسه وهما امام قرية نحف وأمام قرية جديدة. وبعد التحقيق تم اطلاق سراح امام قرية نحف. ووجهت لإمام قرية جديدة تهمة من ثلاثة بنود وهي: * التمجيد بحرب الخليج * ان الاسلام سيهزمون اليهود بعون الله في هذه الحرب * التحريض على الدولة والدعوة للتمرد»!

ويذكر ان الشيخ سمير عاصي، وهو عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة في عكا، اعتقل في السابق عدة مرات وتعرض خلالها للضرب.

في اجتماع لجنة العمل البرلمانية:

شارون: يجب استيراد (١٣) الف عامل بناء من خارج البلاد، فورا(!!)

●القدس - لمراسلنا البرلماني - «نحن بحاجة الى (١٣) الف عامل بناء من خارج البلاد فورا»! هذا ما قاله وزير البناء والاسكان اريئيل شارون، امس الاثنين، في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست. واوضح ان الشركات الاجنبية العاملة في البلاد تحتاج الى (١٣) الف عامل بناء وان الشركات المحلية تحتاج الى (١٠) الاف عامل.

وقال الوزير بأن (٣٦٠٠) منزل تضرر جراء قصف مدن اسرائيلية بالصواريخ العراقية. وقال بأن الاسرائيليين «لا يرغبون في الاعمال الجسدية كالعمل في البناء والزراعة». واضاف بانه حتى نهاية سنة ١٩٩١ سيصل النقص في عمال البناء الى (٥٠) الفا.

وشارك في الاجتماع المدير العام لدائرة التشغيل، دافيد مينع، وقال بانه اذا لم تتغير صورة هذا الفرع ولم ترفع الاجور فيه فسيكون من الصعب تجنيد الاسرائيليين للعمل فيه.

وقال ممثل الهستدروت غدعون بن يسرائيل، من جهته، بأن (٧٠٪) من عمال البناء في البلاد هم غير منظمين وتدفع لهم شركة «أو. أر. إس» دولارين مقابل ساعة العمل وبدون اية شروط اجتماعية.

اما النائب ران كوهين (راتس) فطالب باعطاء منحة مقدارها (١٠) الاف شيكل لكل اسرائيلي يعمل في البناء اكثر من سنة بشكل متواصل.

وقال نائب رئيس اتحاد المقاولين، دافيد غات، الذي حضر الاجتماع بانه يوجد نقص في العمال في فرع البناء يقدر بـ (٤٠) الف عامل لذلك طالب بجلب عمال من خارج البلاد.